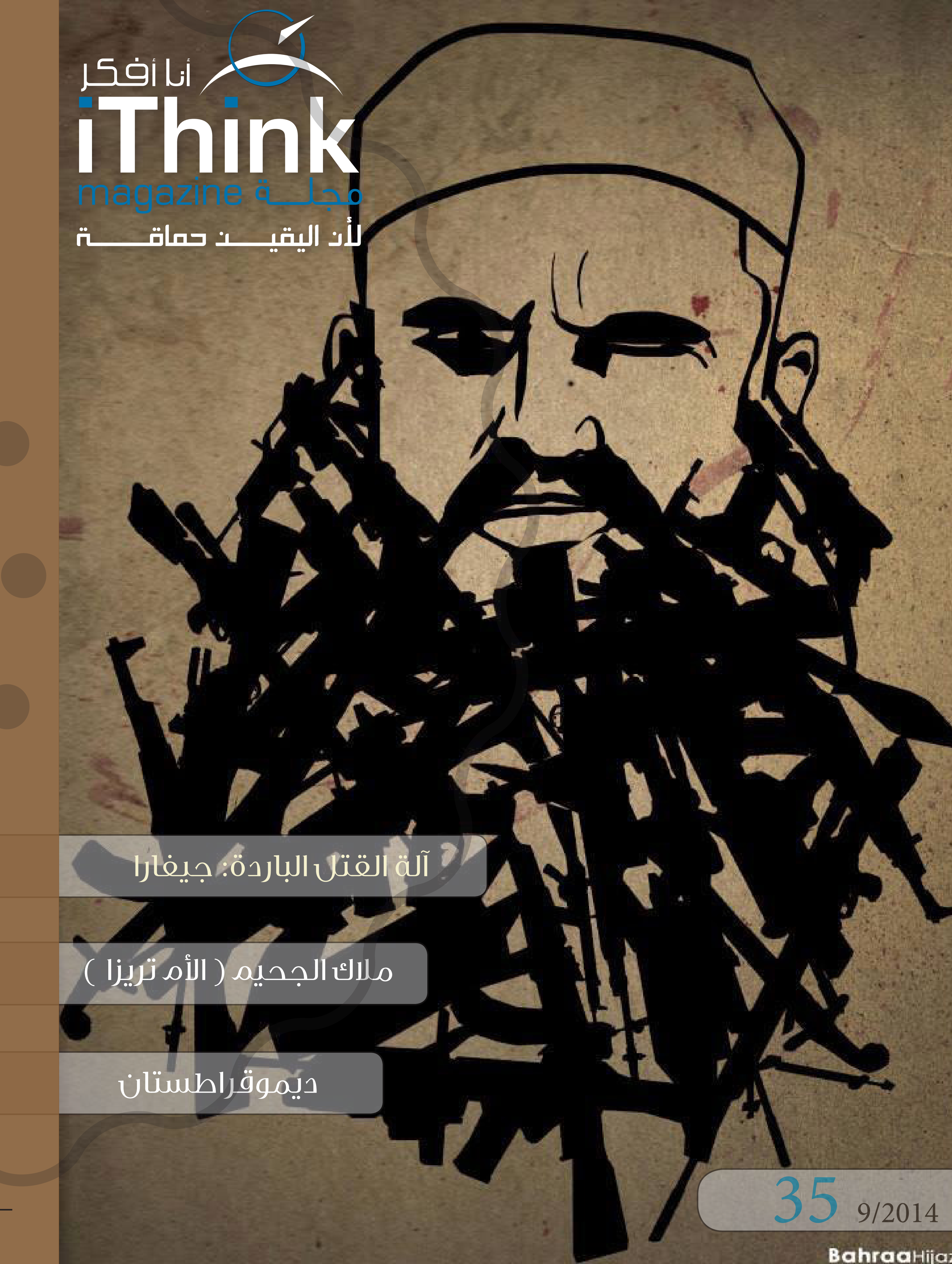
الفهرس:



أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة
آلة القتل الباردة: جيفارا
ملاك الجحيم (الأم تريزا)
ديموقراطستان
35 9/2014

داعش أم دولة الاسلامية أم متطرفون ؟

ربما تسمية داعش هي التسمية الأكثر استخداماً كونها تبعد التهمة عن الاسلام ولو اسماً على الاقل و مثلها تسمية متطرفون اسلاميين التي هي اقرب الى الربط مع الاسلام و يستخدم لفظ (الدولة الاسلامية) من فريقين مختلفين جداً هم القاعدة و الحاضنة الشعبية و مؤيدو و أفراد (الدولة الاسلامية) و مجموعة من العلمانيين و الملحدين و الليبراليين الذين يرون أن لافرق بين تسمية (اسلام) بالمجمل و تنظيم (الدولة الاسلامية) القائم حالياً في العراق و سوريا و قريباً سيقوم في الاردن و لبنان و مصر و حتى السعودية و اليمن .

بغض النظر عن التسميات هناك حقائق لايمكن تجاهلها و لم يستطع أشد المسلمين (اعتدالاً) ايجاد حل منطقي لها و هي الآيات التي تعتمد عليها (الدولة الاسلامية) في الحكم .
تنظيم الدولة يعتمد بشكل مباشر على آيات واضحة في القرآن و لايمكن ازالة تلك الآيات بأي شكل حتى من قبل اكثر المسلمين ليبرالية .
و كدليل واقعي على هذا الامر فأنه لم تخرج مظاهرة واحدة في كل أنحاء العالم لرفض ممارسات الدولة الاسلامية الدموية التي يدعون اسائتها للأسلام على شكل الأتفاضة الهمجية التي حصلت عالمياً كرد على بضعة رسومات قيل انها اساءت محمد .

هناك موافقة واعية أو لاواعية لتصرفات الدولة الاسلامية بشكلها الهمجي الدموي و سكوت لايفسر الا بالرضى من جميع المسلمين بكل طوائفهم و معتدليهم المزعومين .

و مرة اخرى يثبت أن الاسلام شكل واحد بما أن مصدره واحد و ادعاء الاعتدال يسقط في أول تجربة حقيقية وواقعية .
الاعتدال في الاسلام خاصة و بقية الاديان خرافة يمكن ضمها ببساطة لملايين الخرافات الدينية التي تطرح كحقائق كتابةً و تسقط واقعياً .
الدولة الاسلامية تمثل الاسلام الصحيح الحقيقي و بأمكان من لايعجبه شكل الاسلام الحقيقي أن يتركه لكن أن لا يتقيئ علينا اسطوانته المشروخة بعدم تميل (تنظيم الدولة الاسلامية) للاسلام الصحيح .

تاريخ الاسلام جملة و تفصيلاً هو اعادة قميئة و لعشرات الوف المرات لما يفعله تنظيم الدولة بالضبط و الامر ليس بسر و يكفي قراءة تاريخ غزوات محمد و خلفائه الراشدين و من تبعهم من دول اسلامية حتى يومنا هذا .

من ضرورات حل أي مشكله هو طرح الاسئلة الصحيحة و اطلاق تسميات صحيحة لعناصر المشكلة .
أنها دولة اسلامية بكل ماتحمله الكلمة من دكتاتورية و دموية و اجرام و تعدي على الخصوصية و تهميش للمرأة و قتل لكل ابداع و تحضير لمستقبل اسود يشبه علمهم مع اجزاء بيضاء صغيرة تمثل أكفان الموت التي تعدنا بها .

عيشوا سعداء
رئيس تحرير مجلة آي ثينك
أيمن غوجل

آلة القتل الباردة: جيفارا

يقول جيفارا

«لكي ترسل رجالاً إلى فرقة الإعدام، فالإثبات القضائي غير ضروري...فهذه الإجراءات هي تفاصيل برجوازية قديمة. هذه ثورة، والثوريون يجب أن يصبحوا آلات قتل باردة مدفوعة بالكره النقي. يجب أن نخلق علم تدريس الحائط» !!! (١)

من سخرية القدر أن يتحول جيفارا المناضل ضد الامبريالية إلى رمز يستغله الرأسماليون للربح بما يطبعونه من صوره على الفانيلات والميداليات والتماثيل ومن أفلام درّت على منتجي هوليوود ملايين الدولارات. فهل كان جيفارا فعلاً ذاك الثائر الإنساني الخالد الذي يحلو للبعض أن يصنع منه ؟ هل كان صورة طبق الأصل عما أرتنا إياه هوليوود وما يريدنا الشيوعيين أن نصدقه عن هذا الرجل ؟

كثيراً ما سألت نفسي ما هو الشيء المشترك بين هؤلاء المؤمنين بالأفكار المطلقة والشمولية؟ ولم يكن الجواب عندي بأقل مما يريد جيفارا أن يوصله لنا في هذا الاقتباس السابق ذكره الذي يوضح لنا الجانب الحقيقي من المؤدلجين بالفكر الشمولي المطلق والساعين إلى فرضه بالقوة على الناس.

جيفارا يرى انه في حال ثورة، ولابد في حال الثورة أن يتحول الثوار إلى آلات بلا مشاعر تقتل وتقتل وتقتل مدفوعة بالكراهية وحتى بلا محاكمة فالمحكمة

تفصيل برجوازي لا يصح الاهتمام به في ثورة شيوعية ! بل لابد أن يقوم الثوار بتدريس مبادئ الحيطان ...! ولعلكم عرفتم ما هو الحائط المقصود في نهاية الجملة؟ فجيفارا يقصد الحائط الذي يصفّ الرجال أمامه من اجل إعدامهم بلا محاكمة وبمنتهى البرود... فيا للإنسانية ويا لحقوق الإنسان من هذه المبادئ والأفكار الساديّة !

لكن جيفارا نفسه لم يكن مهتماً بتفاصيل علم حيطان الإعدام، فها هو يقيد أحد العمال المساكين من أتباع الثورة على كرسي ويستمتع بتفجير دماغه لان كاسترو أمره بذلك بعد أن شك انه خائن !... هذا مافعله جيفارا بأحد العمال الذين يحدثنا صباحاً ومساءاً بأنه صوت من لاصوت له وصرخة الحرية في كل مكان... حسناً لابد أنها حرية ملطخة بدماء كل من لا يعجب كاسترو وجيفارا ! ما أقوله هو مصير المسكين يوتميو جيررا، يقول جيفارا:

«أنهيت المشكلة باعطاءه إطلاقه من مسدس عيار ٣٢. على الجانب الأيمن من دماغه. فلهث قليلاً ثم مات. وحال مواصلتي إزالة ممتلكاته الشخصية، لم استطع انتزاع الساعة المربوطة بسلسلة إلى حزامه. عندها قال لي بصوت ثابت أبعد مايكون عن الخوف: انتزعها بقوة فما أهميتها؟ فعلت ذلك وحاجياته ألان ملكي» ! (٢)

يوتميو هذا ظل ينام مع كاسترو تحت بطانية واحدة وهو مسلح بمسدس وثلاث قنابل يدوية ومع هذا لم تسول له نفسه أن يقتل كاسترو... فياله من خائن ! كانت شرارة الشك بأنه خائن هو حلم رآه المسكين ورأى كاسترو وعصابته أن هذا الحلم مستحيل التحقق !

على كلٍ فإن جيفارا يخبرنا حقيقة مهمة هي أنهم قتلوا الرجل ثم فتشوه وهي خلاف الرواية الشيوعية القائلة بأنهم فتشوه ووجدوا معه رسالة من كاسيلاس المعارض للثورة ومن ثم قتلوه !

على العموم لاتتعجبوا فمن السهل جداً أن تُتهم بأنك خائن وتنتهي حياتك مقيداً على كرسي وقد فجّر جيفارا دماغك دون أن تنال حقك في محاكمة عادلة... يااااااه محاكمة؟ ياله من تفصيل برجوازي أكل عليه الدهر

وشرب، على العموم هذا الرجل كان تسلسله السابع في سلسلة من قتلهم جيفارا خارقاً بذلك مواثيق حقوق الانسان.

تخيلوا كيف يتباهى جيفارا بالساعة التي حصل عليها من رفيقه وأن ممتلكاته صارت له (ياللسخرية، شيوعية وممتلكات خاصة) تخيلوا أن هذا الرجل الذي يسلب الموتى سيصبح مديراً للبنك في كوبا، بإمكاني أن أتخيل الأمانة !

ولكن ما أهمية سبعة؟ وما أهمية ١٨٠ جريمة موثقة ارتكبها جيفارا ؟ فالمهم هي المبادئ وليس الإنسان ! حتى لو كان علينا أن نقتل ونفجر الآخرين بالقنابل النووية !، واليكم مايقول جيفارا بهذا الصدد:

«...هذه البلاد راغبة في المخاطرة بكل شيء في حرب نووية لايمكن تصوّر دمارها من اجل الدفاع عن مبدأ» (٣)

يا له من إنساني كبير !

ولكن على أي حال فجيفارا نفسه لم يكن ممن يصفون أنفسهم بحب الإحسان إلى الغير، لنسمع ماذا يقول جيفارا في رسالة إلى والدته في ١٥ تموز ١٩٥٦:

«إنا لست مسيحاً، ولست محباً للاحسان، أنا كل ما يناقض المسيح، ومحبوا الإحسان يبدون عديمي القيمة بالمقارنة مع ما أؤمن به. سأقاتل بكل الأسلحة التي بمتناول اليد بدلاً من أن أدع نفسي أدق على صليب أو ماشابه» (٤)

دعني أقول لك شيئاً يا جيفارا علمني التاريخ أن هؤلاء الذين يقتلون الآخرين هم أكثر الناس جبناً وخوفاً وأنك من أكثر الناس خوفاً من الموت ! هل تذكر ماذا قلت حينما أحيط بك من قبل الجنود البوليفيين وعملاء السي آي أي وعلمت انه الموت لامحالة؟ قلت:

« لاتطلق النار ! أنا جي جيفارا ! أنا أكثر قيمة لكم حياً مما ميتاً» ! (٥)

أين ما قلته من أنك ستحارب بكل الأسلحة؟ أين ماقلت من انك تفضل الموت واقفاً على الركوع؟

من السهل على كل إنسان أن يدعي أنه بطل في أوقات السلم، من السهل علينا كلنا أن نمسك المسدس ونقتل رجالاً مقيدين إلى الكراسي أو مصفوفين أمام الحيطان، ومن السهل أن نحمل المسدس ونتصور بصورة تذكارية. يا لها

من شجاعة وبطولة وأنت تطلق النار وتوزع الرصاص على الأبرياء في غابة لا كابانا ومنهم مراهق بعمر ١٤ سنة ... وأنت تأمر أصحابك أن يتحولوا مثلك إلى آلات قتل باردة ! كنت تقول لهم:

«الكراهية كعامل للصراع، والكراهية التي لاتلين للعدو، والتي تدفع الإنسان أبعد من قيوده الطبيعية، محولة إياه إلى آلة قتل قاسية وفعالة وانتقائية وباردة الدم.هكذا يجب أن يكون جنودنا» (٦)

ولكن قل لي أين هذه الشجاعة؟ وأين ما يدعيه محبوك من الشيوعيين كآخر جملة قلتها حين قلت قبل أن تعدم: «أطلق النار فلن تقتل سوى إنسان» !

هل كنت فعلاً شجاعاً إلى هذا الحد؟

الخوف ! الرعب في العيون وهذه الذلة وأنت بين الجنود البوليفيين تثبت كلامي فشجاعتك لم تكن سوى محض خداع ! بإمكانك أن تزيف كل خطابك وتدعي أنك تقاتل من أجل الفقراء والمظلومين وانك صرخة الحرية في كل مكان، ولكن لايمكنك أن تزيّف قيمك التي تؤمن بها، لايمكنك أن تزيف تلك الصفات التي تراها صفات حميدة وتلك التي تراها صفات غير حميدة، قلت — كما يدعون- لجلادك: أطلق النار أيها الجبان، فيا ترى ما معنى الجبن في نظرك يا جيفارا؟ ومتى يكون جباناً؟ لقد تردد الجلاد بإطلاق النار... فنعته بالجبن، فإذا كان التردد في إطلاق النار يعد عندك جبناً، فان الشجاعة عندك هي عدم التردد في إطلاق النار !... نعم حتى في هذه لم تكن المثال المطلوب للإنسانية ! بل مجرد داعي للتحول إلى آلات قتل تطلق النار بلا تردد، فتكون بذلك شجاعة جداً.

ولكن أين ما كنت تقوله من انك لن تموت راكعاً وستقاتل حتى النهاية وأنت تتوسل بالجنود أن لايقتلوك؟ وانك أكثر قيمة حياً مما ميتاً؟

قل لي يا جيفارا لماذا يقتل الإنسان أخيه الإنسان؟ أليس لأنه يدرك انه لا يمكن أن يعيش بوجود الأخر؟ أليس لأن وجود الأخر صار يهدد وجوده؟ أليس لأنه أدرك أن وجوده صار مرتبطاً بزوال وجود الآخر؟ أليس لأنه يخاف على وجوده من وجود الإنسان الآخر؟ فمن يخاف أن يكون بطلاً يا جيفارا؟

صدقني يا جيفارا...حينما أجوب شوارع بغداد وارى جندياً أو شرطياً أو رجل مرور يقوم بعمله وهو يدرك انه قد يموت بانفجار بهيمة انتحارية في أي لحظة... أقول في نفسي ما أشجع هذا الإنسان؟ انه فعلاً لايخاف من الموت !

ومع أنك طلبت من سجانيك أن يصوبوا جيداً حتى تنعم بنهاية سريعة ... لكنهم قرروا أن يطلقوا النار على الصدر ! فبقيت تتلوى حتى الموت، فذق الكأس التي طالما سقيتها للآخرين.

وبشروا القاتل بالقتل.

آراء في جيفارا

ربما سيقول البعض هذه مؤامرة أمريكية ...الخ، وينسى أن أمريكا وإعلام أمريكا كان له دور كبير في صناعة البطل المزيف، فما رأيكم في أن نذكر أراء الكوبيين في الرمز البطل؟

هذا الفيديو ستجد به شهادات المقربين من جيفارا وماذا يريدون أن يقولوا عن الرمز الشيوعي السادي !

http://www.youtube.com/watch?v=PPBp٢pPZNXc

وعلى هذا الرابط التالي تجد رأي حفيد جيفارا بالمجرم كاسترو وبثورة الغفلة التي ساعد جيفارا على تحقيقها

http://legalminds.lp.findlaw.com/list/ifrt/msg٠١٤٣٤.html

وعلى الرابط التالي، ستجد ما يريد مجموعة من الأمريكيين اللاتينيين أن يقولوه عن جيفارا

http://www.cubanet.org/CNews/y٠٤/feb٠٤/٢٤e٦.htm

استدراك قبل النهاية

إن كل إنسان منا هو صالح وطالح فالإنسان ليس ملاكاً هبط من السماء... انه كائن تطور وفق قوانين الانتخاب الطبيعي المتمثل بالبقاء للأصلح، إننا حتى نكون عادلين في الحديث عن أي شخصية لابد أن نذكر كلا الجانبين منها: الجانب الصالح، والجانب الطالح ومن ثم نحكم على الشخص بحسب

الثمرة التي تركها خلفه فلكل إنسان غاية يعمل من اجلها ويسعى جاهداً لكي تتحقق، نحن إذا روينا الجانب الصالح من شخص ما، فإنه بالتأكيد سيبدو ملاكاً طاهراً، بينما إذا روينا الجانب الطالح فانه سيستحيل شيطاناً مريداً.

الشيوعيون ومحبو جيفارا اعتادوا أن يرووا لنا الجانب الجيد والصالح من جيفارا فيختارون الاقتباسات بعناية ويهملون باقي جوانب حياته وحديثه، إنهم بهذا صنعوا من الإنسان ملاكاً مزيفاً ورمزاً ممنوع نقده والاقتراب منه ! جعلوا ملايين الناس تسقط في هذه الضلالة وكتموا عنهم الجانب السيء الآخر من جيفارا ... ذلك الجانب الذي يعيده بشراً مثلنا وينزله من سماء الملائكية، وهناك من يفعل العكس فيروي لك كل ماهو سيء وطالح فيجعل الشخص سيئاً حقيراً وشيطاناً مهيناً.

إنني في هذا المقال لم ارو جوانب جيدة من حياة جيفارا على الرغم من إنني لا أنكرها والسبب في هذا هو إنني أريد أن أعيد التوازن في نظرة الناس لجيفارا ولابد من التطرف المقابل حتى يثوب الناس للموقف المعتدل...انه خروج عن المنهج العلمي ولكن بهدف نبيل هو خلق الصراع الفكري الذي يعيد الناس لموقف الاعتدال.

إنني أدين جيفارا لسبب بسيط هو الثمرة التي تركها لنا متمثلة بالنظام الكوبي الديكتاتوري الفاسد فهذه هي ثمرة إعمالك يا جيفارا ... فلماذا تريد منا أن نكون مثلك ونخلق دول مسوخ ديكتاتورية ومجرمة و ظالمة؟

كل الاقتباسات المذكورة مترجمة من موقع Wikiquote ما لم يذكر خلاف ذلك، وأدناه رابط الموضوع:

http://en.wikiquote....iki/Che_Guevara

الاقتباسات باللغة الانكليزية والتي وردت في المقال:

To send men to the firing squad, judicial proof 1- is unnecessary...These procedures are an archaic bourgeois detail. This is a revolution! And a revolutionary must become a cold killing machine motivated by pure hate. We must create the pedagogy !of the The Wall

I ended the problem giving him a shot with a .32 2- pistol in the right side of the brain, with exit orifice in the right temporal. He gasped for a little while and was dead. Upon proceeding to remove his belongings I couldn›t get off the watch tied by a chain to his belt, and then he told me in a steady voice farther away than fear: «Yank it off, boy, what does it matter.» I did so and his possessions were now mine

this country is willing to risk everything in an» 3- atomic war of unimaginable destructiveness to defend «.a principle

/http://www.lanuevacu...llosa-18eng.htm

I am neither a Christ nor a philanthropist. I am 4- everything contrary to a Christ, and philanthropy seems worthless in comparison to what I believe in. I will fight with all the weapons within my reach rather than let myself be nailed to a cross or whatever

Don›t shoot, I am Che Guevara and I am worth -٥ more to you alive than dead

Hatred as an element of struggle; unbending hatred -٦ for the enemy, which pushes a human being beyond his natural limitations, making him into an effective, violent, selective, and cold-blooded killing machine. This is what our soldiers must become

/http://www.therealcu...rderedbyChe.htm

TRUTH RECOVERY ARCHIVE ON CUBA an undertaking of the FREE SOCIETY PROJECT, INC. www.CubaArchive.org

(المصدر: شبكة الطبيعيين الوجوديين)

بقلم انكي



The body of Che Guevara in the morgue at the Valle Grande Hospital in Bolivia. Guevara had been captured by a Bolivian Army unit, but the Bolivian high command ordered that he be killed immediately, without trial. At the time the Army claimed that Guevara had been shot in an armed clash.

الكوانتم .. كابوس الكلاسيكية .. صراع العمالقة

> "لا أستطيع أن أقبل بميكانيكا الكوانتم، لأنني أحبذ التفكير في أن القمر موجود، حتى لو لم أنظر إليه"
> – ألبرت أينشتين

ذكرنا في المقال السابق (العدد ٣٤) بدايات نظرية الكوانتم وكيف كانت حصيلة لأفكار مجموعة من العلماء، أولهم بلانك، ساهم كل منهم بقدر في محاولة الخروج على المألوف وصياغة مبادئ قامت عليها نظرية من أعظم النظريات العلمية إن لم تكن أعظمها في العصر الحديث.

عرجنا على الطبيعة المزدوجة للجسيمات (الموجة- جسيم)، وكيف أوضحتها تجربة الشق المزدوج. تلك التجربة التي أفرزت نتائج غريبة سنحاول تفسيرها بحسب أشهر العلماء في هذا المقال.

أولا وقبل كل شيء، نستطيع الآن وضع تعريف ما لما يسمى بـ"ميكانيكا الكوانتم": وهي النظرية التي تصف سلوك المادة على المستويات الصغيرة جدا، مثل الفوتونات[i]

بور والاحتمالية ومدرسة كوبنهاجن

خلُصنا في المقال السابق لأن الفوتونات (أو الإلكترونات) عندما تلاحَظ فإنها تبدي سلوكا مختلفا عما كانت تفعله وهي غير ملاحَظة من حيث تحولها بين طبيعتي الموجة والجسيم!

كان أول تفسير من نصيب العالم الدنماركي "نيلز بور" ومجموعة من العلماء مثل "هايزنبرج" و"ماكس بورن" التحدت أفكارهم تحت مسمى "مدرسة كوبنهاجن" أو "تفسير كوبنهاجن" (Copenhagen Interpretation)، وسمي كذلك نسبة لمدينة كوبنهاجن الدنماركية، كان لهم تفسير عجيب لهذا السلوك الشاذ المتغير بين الموجة والجسيم.[ii] [iii]

أدخل "الكوبنهاجيون"، إن صحت التسمية، ما يسمى بالموجة الاحتمالية إلى معمعة التفسيرات التي قدمت لتفسير سلوك الفوتونات الشاذ، وهي ليست موجة بالمعنى المعروف، وإنما تعبر عن احتمالية تواجد الجسيم في مكان ما. وعلى ذلك فصاحبنا الفوتون، لا نستطيع القول بأنه يوجد في هذا المكان أو ذاك، ولكن فقط يمكن القول بأن له احتمال بنسبة معينة أن يتواجد في هذه المنطقة أو تلك، وعندما نقول "احتمال" فنحن نعني انه موجود بالفعل في جميع مناطق الاحتمال ولكن بنسب متفاوته!

وللتوضيح أكثر، هذه الموجة الاحتمالية والمسماة (□-Function) هي معادلة وضعها العالم النمساوي "اروين شرودنجر" لوصف سلوك نظام ما على المستوى الكوانتمي (أي على مقياس صغير جدا)، وكيفية تغير هذا النظام مع الوقت. وبعد وضع تلك المعادلة بعام واحد، افترض العالم الألماني "ماكس بورن" أنه عند تربيع القيمة المطلقة لهذه الدالة أي ٢|□| ، ستنتج قيمة ما، هذه القيمة هي احتمالية تواجد الجسيم في مكان ما.[iv]

إذا وصلت لهنا، أرجو ألا تتهمني أو تتهم نفسك بالجنون، فقط أكمل السطور التالية والتي ستشرح عمل هذا الافتراض العجيب على تجربة الشق المزدوج التي سبق وأن شرحناها.

أولا: عند استخدام الشق الواحد، وعندما يخرج فوتون واحد من المصدر فهو يسير كموجة احتمالية تمر هذه الموجة خلال الشق إلى أن تصطدم بالشاشة،



عالم الألماني "وارنر هايزنبرج"، وعلى اليسار العالم الدنماركي وقائد الكونهاجيين المحنك "نيلز بور"!

إذا وصلت لهنا، أرجو ألا تتهمني أو تتهم نفسك بالجنون، فقط أكمل السطور التالية والتي ستشرح عمل هذا الافتراض العجيب على تجربة الشق المزدوج التي سبق وأن شرحناها.

أولا: عند استخدام الشق الواحد، وعندما يخرج فوتون واحد من المصدر فهو يسير كموجة احتمالية تمر هذه الموجة خلال الشق إلى أن تصطدم بالشاشة، وعند لحظة الاصطدام تلك، تنهار الموجة الإحتمالية، ويصبح الفوتون في موضع واحد، وهو الموضع الذي ضرب فيه الشاشة.

ثانيا: وعندما يتم إطلاق فوتون خلال الشقين، فإن الفوتون يسير بموجة احتمالية حتى يصل للشقين، وعندها يتكون احتمال أن يمر من الشق الأول واحتمال أن يمر من الشق الثاني، فيتداخل الاحتمالان ويكونان نمط التداخل!

ثالثا: إذا حاولنا وضع جهاز يستطيع مراقبة للفوتون قبل دخوله الشقين

لمعرفة ما الذي يحدث بالضبط، فإن الفوتون المنطلق كموجة احتمالية، وعندما يحاول الجهاز رصده، يتحول "بقدرة قادر" إلى جسيم بعد أن تنهار موجته الإحتمالية تلك!

وبوجه عام، فإن أي محاولة لملاحظة الفوتون، تؤدي إلى انهيار موجته الاحتمالية، وتصرفه كجسيم وحيد.

ويؤكد ذلك الحقيقة الغريبة، وهي أن الجسيمات الصغيرة جدا كالإلكترونات والفوتونات تتفاعل بشكل أو بآخر مع الذي يشاهدها!!

تخيل أنك تلعب كرة القدم، هذا باعتبار أن الكرة صغيرة وتخضع لقوانين العالم الكوانتمي، ما ان تنظر إليها فهي كرة بيضاء جميلة المنظر، وبمجرد أن ترمش وفي لحظة إغماض عينيك، تتحول إلى موجة، ومن ثم تعود لطبيعتها عندما تفتح عينيك مرة أخرى!!

هذا الجنون دفع أينشتين (والذي سنبرز موقفه بالتفصيل بعد حين) لقول:"لا أستطيع أن أقبل بميكانيكا الكوانتم، لأنني أحبذ التفكير في أن القمر موجود، حتى لو لم أنظر إليه!".

حسنا، هناك تفسير من نوع ما قُدم لما يحدث هنا. فالجميع يعلم أنه لكي تتم الملاحظة، يستخدم شعاع ضوئي، والذي بدوره يتكون من فوتونات، وهذه الفوتونات عندما تسقط على النظام الكوانتمي، الذي يحتوي إلكترونات أو أي جسيمات كمومية، فإنه يصطدم بتلك الموجة محولا إياها لجسيم!

ولكن ما زال هناك سؤال يطرح نفسه وبقوة، ما الذي جعل الفوتون يغير من النظام ليجعل الموجة تنهار وتصبح جسيما؟ أي لماذا مثلا لم يغير الفوتون اتجاه الموجه، بل غير من طبيعتها أساسا؟والإجابة بكل بساطة، لاأحد يعرف![v]

قطة شرودنجر المسكينة

في العام ١٩٣٥، حاول " شرودنجر" (الذي كان له فضل في بروز الاحتمالية بطريقة ما) أن يبرز غرابة تفسير الإحتمالية هذا بتجربة ذهنية غريبة جدا. هب أنك هناك قطة داخل صندوق. وبداخل الصندوق أيضا، هناك مادة

مشعة، وعداد جايجر(وهو عداد لقياس الإشعاع). وصمم هذا العداد بحيث إذا استشعر إشعاعا قادما من المادة المشعة فإنه يقوم بجعل مطرقة (جاكوش) بتكسير قارورة بها غاز سام. والصندوق مغلق، لذلك فما بداخله بعيد عن الملاحظة.

ستبقى القطة في الصندوق لمدة ساعة، وفي خلال هذه الساعة هناك احتمالية لأن تتحلل المادة المشعة وهناك احتمالية بألا تتحلل. فإذا تحللت المادة المشعة ووصلت للعداد، فإنه سيجعل المطرقة تكسر القارورة وينطلق الغاز السام قاتلا القطة. والنتيجة النهائية في هذه الحالة هي أن القطة ميتة. أما إذا لم تتحلل المادة المشعة، فسيؤول الحال في النهاية لوجود القطة حية غير ممسوسة بسوء!

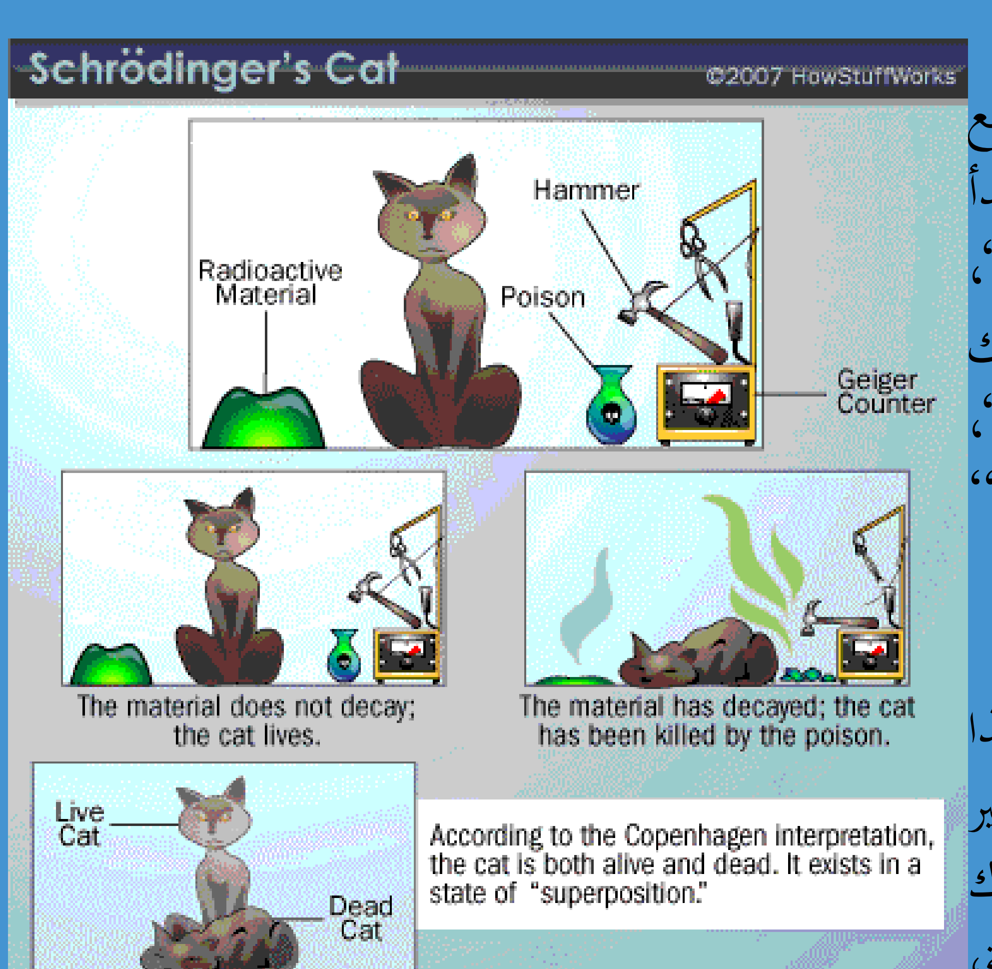
على حسب الاحتمالية التي ذكرناها آنفا، فاحتمال تحلل المادة المشعة واحتمال عدم تحللها، موجودان ومتلازمان في نفس الوقت (مثل الفوتون الذي كان احتمالي مروره في كل من الشقين موجودا في نفس الوقت) طالما ان النظام غير ملاحَظ. وسنحصل في النهائية على نتيجة غريبة وهي وجود القطة حية وميتة في نفس الوقت![vi]

الآن .. لابد أنك تنتظر رد الكوبنهاجيون على هذه التجربة، وربما قد تفكر في أن هذا قد يثنيهم عن تفسيرهم الاحتمالي لعدم اتساقه مع المألوف! ولكن يبدو أنهم وبعد ما تعرضوا له من نتائج تجعل المجنون عاقلا والعاقل مجنونا، لم يعد للمألوف في نظرهم مكان.

بالفعل القطة حية وميتة في نفس الوقت، هذا هو ردهم البسيط، المريح لهم، الصادم لمن يعرفه دونهم.

عندما يكون النظام غير ملاحظ، فالقطة بالفعل حية وميتة. وهذان الاحتمالان في حالة تراكب (Superposition) ومتلازمان، ولكن عندما يفتح أحد الصندوق، فسيزول التراكب وتنهار الموجة الاحتمالية ونرى أمامنا احتمال واحد فقط وهو موت القطة، أو وجودها على قيد الحياة![vii] وإليك الصورة التالية[viii]، والتي توضح قصة القطة بشكل رسومي جميل.

مبدأ عدم التأكد



في عام ١٩٢٧، وضع "هايزنبرج" مبدأ "عدم التأكد"، ويسمى كذلك "اللا التعيين"، أو "الريبة" (Uncertainty principle)، ويعتبر هذا المبدأ امتداد لتأثير الملاحظة على سلوك الأنظمة الكمومية، وينص على أنه لا يمكن تحديد خاصيتين كميتين إلا ضمن حدود معينة من الدقة، أي أن تحديد أحد الخاصيتين بدقة متناهية يصاحبه عدم تأكد كبير في قياس الخاصية الأخرى، ويشيع تطبيق هذا المبدأ بكثرة على خاصيتي تحديد الموضع والسرعة لجسيم أولي. فلا أنت ولا أنا ولا أي شخص آخر يستطيع أن يعرف الحقيقة كاملة!

ولو امتلك البشر ادق اجهزة القياس وأكثرها تطورا لما استطاعوا تحديد خاصيتين كميتين للإلكترون مثلا في نفس الوقت، فيستحيل تحديد سرعة ومكان الإلكترون معا! فخاصية عدم التعيين موجودة في الطبيعة ذاتها.[ix] وللعلم، فإن مبدأ عدم التاكد ينطبق على الأجسام مهما كبرت أو صغرت. ولكن لا يظهر تأثيره جليا إلا على مستوى الجسيمات الصغيرة كالإلكترون والفوتون. وللتوضيح بمثال:

افرض أن هناك كرة ما كتلتها ١٤٥ جرام، تتحرك بسرعة قدرها ٤,٥ سم/

ثانية.

الآن لديك السرعة ، وتريد ان تحسب الموضع باستخدام أي جهاز للقياس.

سيكون لديك خطأ في التعيين بـ ٨*١٠-٣٠ مليمتر، وهي كما ترى كمية غير ملاحظة بالمرة!

(بالطبع هذا الرقم ناتج من قانون عدم التأكد، وليس من بنات أفكاري)[x]

التشابك الكمومي واعتراض أينشتاين

كما اتفقنا مسبقا، لا تتعجل في إطلاق حكمك بالجنون على كل من قرأت أسمائهم من العلماء في هذا المقال، فمازال للجنون بقية!

كان أينشتين يرى شيئا مريبا في التفسيرات الكوانتية التي قدمت خلال تلك الفترة، كتفسير كوبنهاجن الاحتمالي، وكذلك مبدأ عدم التأكد.

ويوصف الجدال الذي دار بين الكوبنهاجيين وأينشتاين ومدرسته بأنه واحد من أقوى الجدالات الفلسفية التي تمخضت عن نظرية علمية، ونرى رفض أينشتين المطلق للاحتمالات في قولته الشهيرة "إن الله لا يلعب بالنرد"(God does not play with dice). ويتبعه الرد السريع من بور "توقف عن إخبار الله ماذا يفعل" (Stop telling god what to do).

في عام ١٩٣٥، نشر "أينشتاين" وعالمان آخران هما "بوريس بودولوسكي"(Boris Podolsky) و"ناثان روزين" (Nathan Rosen) نشرة علمية بعنوان "هل يمكن أن نعتبر توصيف الحقيقة الفيزيائية الذي تقدمه ميكانيكا الكم توصيفا حقيقيا؟"(Can Quantum-Mechanical Description of Physical Reality Be Considered Complete?)[xi].

ملحوظة :يطلق على أسماء العلماء الثلاثة أ.ب.ر (EPR) ويطلق على ما قُدم في النشرة "مفارقة أ.ب.ر" (ERP Paradox).

في تلك النشرة، أراد ثلاثتهم إثبات خطأ التفسيرات المشار إليها مسبقا. وإليك مختصر مبسط لما قاله الثلاثة:

في الفيزياء الجسيمية، هناك بعض الجسيمات التي تتحلل لجسيمين يسيران في اتجاهين متضادين. مثلا هناك جسيمات تسمى البايون (pion)، فعند

الكوانتم .. كابوس الكلاسيكية .. صراع العمالقة

تحللها ينتج فوتونين يسيران في اتجاهين متضادين وكل منهما يعاكس الآخر في كمية الدوران المغزلي. ولأن كل من الفوتونين جاء من نفس البايون، فيقال أنهما متشابكان.[xii]

افترض أينشتين ورفاقه في تجربتهما الذهنية (أي أنها لم تكن تجربة عملية) أنه إذا أمكننا قياس كمية الدوران المغزلي لفوتون منهما في اتجاه X مثلا وقياس كمية الدوران المغزلي للفوتون الآخر في اتجاه Y فإننا بذلك استطعنا أن نقيس كمية الدوران المغزلي للفوتونين الأول والثاني في اتجاه X و Y معا، وذلك لأن – كما اتفقنا مسبقا- كمية الدوران المغزلي لأحدهما تعاكس كمية الدوران المغزلي للآخر.

وللتبسيط، فلنعتبر أن هناك شخصان. سيتكفل كل منهما بفوتون. الشخص (A) سيتكفل بالفوتون (١) ، والشخص (B) سيتكفل بالفوتون (٢).

قام الشخص (A) بقياس كمية الدوران المغزلي للفوتون (١) في الاتجاه X، وهذا نتج عنه أيضا معرفة كمية الدوران المغزلي للفوتون (٢) في الاتجاه X ، وذلك لأن كلا من الفوتونين يعاكس الآخر في كمية الدوران (فلو عرفنا الأول سنعرف أن الثاني عكسه بطبيعة الحال). والنتيجة النهائية عند (A) هي معرفة كمية الدوران المغزلي للفوتون (١) والفوتون (٢) في الاتجاه X.

ونفس ما حدث للشخص (A) حدث عند الشخص (B). والفارق الوحيد هو أن الشخص (B) سيقيس كمية الدوران المغزلي في الاتجاه Y والنتيجة النهائية عنده هي معرفة كمية الدوران المغزلي للفوتون (١) والفوتون (٢) في الاتجاه Y.

ألا تلاحظ معي أن هذا يتعارض مع مبدأ عدم اليقين لهايزنبرج؟ فقد استطعنا الآن معرفة خاصيتين كموميتين للفوتون (١) مثلا. عرفنا كمية دورانه المغزلي في الاتجاه X ، وعرفنا كمية دورانه المغزلي في الاتجاه Y !! وكذلك يتعارض مع قول "بور" بعدم وجود قيمة محددة للخواص الكوانتية قبل قياسها، فنحن عرفنا كمية الدوران المغزلي للفوتون (٢) بقياس كمية الدوران المغزلي للفوتون (١). فنحن فيما سبق شرحنا الموجة الاحتمالية.

وقلنا أن القياس هو الذي يوجد الحالة بانهيار الاحتمال!

إذا لم تكن قد استوعبت التجربة السابقة فيمكنك أن تقول أنه بما أن الفوتونين يتحركان في اتجاهين متعاكسين وبنفس السرعة فإنه إذا قمنا بقياس كمية تحرك الفوتون (١) وموضع الفوتون(٢) ، فنحن بذلك عرفنا موضع الفوتون(١)، وكمية تحرك الفوتون (٢) . وسنصل في النهاية لنفس النتيجة وهي معاكسة ومحاولة تحطيم عمودين أساسيين من أعمدة الكوانتم![xiii]

ولكن ميكانيكا الكوانتم ما زالت متمسكة برأيها بوجود استحالة لقياس أي خاصيتين كموميتين في نفس الوقت بدقة متناهية. فأينشتاين ورفاقه لم يقدموا حتى تلك اللحظة دليلا عمليا على ما قالوا، وإن كان به بعض المنطق.

أيهما صواب وأيهما خطأ؟ وإلى جانب من ستقف التجارب العملية؟ هذا ما ستتعرف عليه في المقال القادم .

المصادر

i-Sophie Hebden ,New Scientist Mag, Issue ٣٢ page ,٢٠١٣/٢٦-April٢٠.

ii-Copenhagen interpretation – http://en.wikipedia.org/wiki/Copenhagen_interpretation

iii- Introduction: Quantum World , New scientist -–http://www.newscientist.com/article/dn٩٩٣٠ instant-expert-quantum-world.html

iv- Copenhagen Interpretation of Quantum Mechanics –http://plato.stanford.edu/entries/qm-copenhagen

Quantum–٧v- Documentary -The Universe Season Physics – Microscopic Universe S٠٧E٠٥ /٠٥/jul/٢٠٠٠/physicsworld.com/cws/article/news

الكوانتم .. كابوس الكلاسيكية .. صراع العمالقة

//:vi- Schrodinger's cat comes into view –http /٠٥/jul/٢٠٠٠/physicsworld.com/cws/article/news schrodingers-cat-comes-into-view

vii- The Copenhagen Interpretation –http://science.howstuffworks.com/innovation/science-questions/htm.quantum-suicide٤

viii- Same pervious source

ix- Uncertainty Principle –http://abyss.uoregon.html.٢١st_century_science/lectures/lec١٤/edu/~js

x- The Heisenberg Uncertainty Principle –http://webs.morningside.edu/slaven/Physics/uncertainty/html.uncertainty٦

xi- Download English translation of the paper – www.phys.uu.nl/~stiefelh/epr_latex.pdf

xii- Bell's Inequality and The EPR Paradox –http://cool/bellsinequality//library.thinkquest.org/C٠٠٨٥٣٧ bellsinequality.html

xiii- ٨٨ ميكانيكا الكم بين الفلسفة والعلم، يوسف البناي، ص٨٦- -٨٧

كاتب المقال : ياسر أبوالحسب



انا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة

فكرة

لو تناولنا المسيحية :

ما الذي تتحدث عنه هذة الديانة بإختصار ؟

المسيحية هي التصديق بأن المسيح قد ولدته أمه بعد أن تزوجت من إله و الذي يستطيع أن يجعل أي إنسان يحيا للأبد لو تناول من بعض الخبز و الخمر الذي يتحول إلي لحمه و دمه و أخبره بطريقة تخاطرية أنه قد قبله ربا و سيدا. هذا المسيح قد أرسله والده في مهمة إنتحارية لإصلاح الطبيعة البشرية التي فسدت حين خدع ثعبان متكلم إمرأة مصنوعة من ضلع رجل و جعلها تأكل تفاحة من شجرة سحرية.

تلك ديانة .. !!

أكبر ديانة في العالم و يتبعها أكثر من ٢ مليار نسمة يؤمنون بقصص مثل الثعبان المتكلم و الشجرة السحرية و الخبز الحي و الدم المحيي و المهمة الإنتحارية التي جاء المسيح من اجلها. لا , بل و يحتكرون نظاما أخلاقيا رهبانيا خلاصته أن الجسد نجاسة و إحتياجاته دنسة أو أن كل البشر حقراء خطاؤن.

أما لو تناولنا الإسلام :

فنجده عبارة عن الإعتقاد أن هناك إله يجلس في السماء السابعة قد أرسل ملاكا ليختلي برجل من قبيلة كل حضارتها تتلخص في لغة متقعرة ليملي عليه بعض النثر المعجزي من تلك اللغة المتقعرة و خلاصة هذا النثر الخارق أن تلك إلا هذا الرجل أو لا يصدق ان هذا الإله قد أرسل هذا الرجل ليعلم الناس ما جاء في النثر الخارق يجب أن يقتل أو يدفع مالا ثمنا لحياته.

تلك ديانة أخرى ..

القبيلة هي خير أمة أخرجت للناس و أن من لا يصدق حكاية الملاك الذي لم يشاهده إلا هذا الرجل أو لا يصدق أن هناك إله في السماء السابعة لم يشاهده إلا هذا الرجل أو لا يصدق ان هذا الإله قد أرسل هذا الرجل ليعلم الناس ما جاء في النثر الخارق يجب أن يقتل أو يدفع مالا ثمنا لحياته.

تلك ديانة أخرى ..

ثاني أكبر ديانة في العالم و يتبعها حوالي مليار و نصف المليار نسمة يؤمنون بالحسد و قصص الجان و قوة و جمال النثر الخارق بالإضافة ليأجوج و مأجوج و الأعور الدجال و الثعبان الأقرع و غيرها من القصص الفرعية التي لا تدخل في صلب القصة الأساسية. لا , بل و يحتكرون نظاما أخلاقيا خلاصته أن ممارسة بعض الحركات الأكروباتية خمس مرات يوميا أو الطواف حول المكعب الأسود المقدس يدخل الإنسان (بعد أن يموت) حديقة كبيرة مليئة بالخمر الذي كان محرما على الأرض و النساء الجميلات و الغلمان الجميلين.

و سواء كان الإسلام أو المسيحية أو الهندوسية أو أي ديانة أخرى فالأمر سيان

لو كنت مسلما شيعاً لأحببت السيدة عائشة

ولوقفت معها لا ضدها وترضيت كل الرضي عنها .. وصليت عليها أفضل صلاة و أتم التسليم .. وجعلت من يوم زواجها يوم حداد وأسي وحزن ومأتم كما بقية ايام ومواكب العزاء الشيعية !!

ولحقت سيرة ام المؤمنين بام البنين !!

فلقد كانت ضحية صفقة سياسية مشبوهه بين ابوها " ابو بكر الصديق " الذي باعها وهي في سن الطفولة والبراءة وساوم علي انسانيته ورمي بكل مشاعر الأبوة والعطف والحنان والمسؤلية من اجل ان تكون له السلطة والخلافة من بعده .

فكان له ما أراد كما يروى (روح المعاني للألوسي ج٢٨/ص١٤٧) "رُوي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خلا بمارية في يوم عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها محمد اكتمي عليّ وقد حرَّمت مارية على نفسي وأبشرك أن أبا بكر وعمر يملكان بعدي أمر أمتي فأخبرت عائشة"

طفلة في سن السادسة من عمرها تسحب من ارجوحتها وتصادر دمي الألعاب من أحضانها

ليعقد عليها رجل خمسيني مزواج مريض بالجنس مصاب بالسعار والشبق الجنسي والعقد النفسية ليفاخذها وهي صغيرة حتى بلغت التاسعة ويدخل عليها ثم يموت عنها وهي في ذروة نشاطها الجنسي ١٨ سنة وعنفوان قوتها ومراهقتها –

لا يمتنع عن معاشرتها لا فترة الصيام و لا عن مضاجعتها وتعريتها زمن الدورة الشهرية و لبس ملابسها .

والادهي من ذلك والامر ان تمنع ان تتزوج من بعده كما تشير هذه الأية

(وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عندالله عظيما)

فلربما ان تحظي بحبيب وزوج يختاره قلبها لا يفرض عليها !وتعيش معه بقية حياتها با ختيارها ورضاها ..

يواسي مالحق بها من دمار نفسي وجسدي وعقلي بسبب هذه الزيجة ..

التي ما فتأت الصحف العربية ..تخبرنا وتحدثنا عن قصص مأساوية وحزينة ومريعة لزواج القصر و القاصرات. .شيوخ هرموا قد طعنوا في السن يتزوجن من فتيات صغيرات !!

والفضل يعود لهذه الجريمة لا الزيجة التي أتخذ منها كل مصاب بالسعار والشذوذ الجنسي .. وعقده البيدولفيا غطاء لجريمته الشنعاء !!

كم كنت مسكينة كم كنت ضحية وكم كنت صبورة .. وقوية رغم الوحوش الذي أحاطوا بك .. والعصابة المتمرسة في الغوز والنهب والسبي وبيع الإنسان كسلعة رخيصة من أجل نزوات الرجل وشهوات الرجل !!

فلو كنت مكانك يأم المقهورين والمكلومين .. لأقدمت علي الإنتحار .. أو الانتقام ممن دمر حياتي وكياني قبل أن أقدم !!

(وإن أقدمت على ذلك على استحياء في دس السم في روايات أحديث كثيرة الظاهر فيها فقه الاسلام وتبيان تعاليمه ..لكن بواطن الاحاديث تقول غير ذلك)

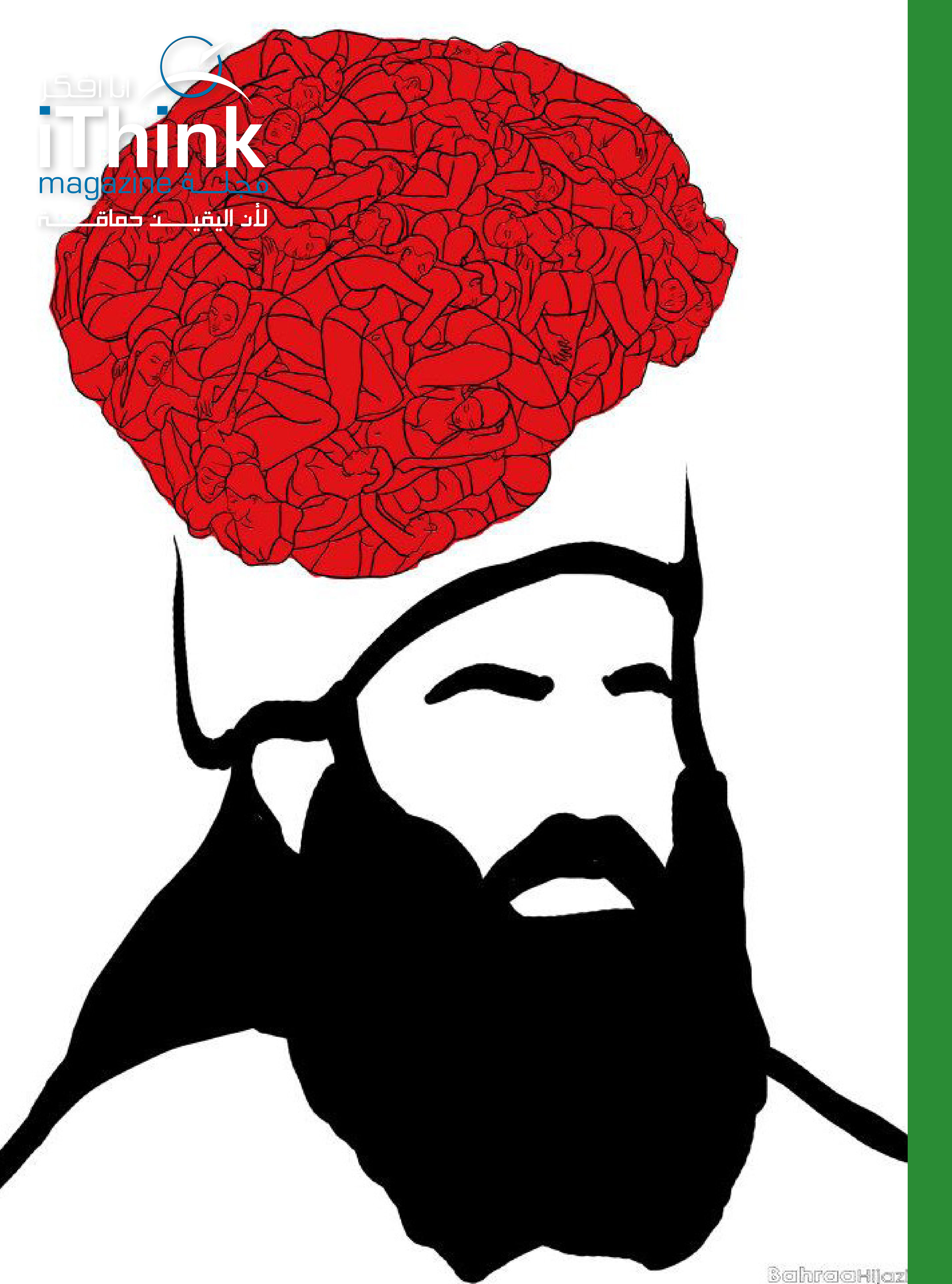
فالمعروف ذلك الأثر النفسي المدمر على الطفل الذي يتعرض لتحرشات جنسية وكيف يؤثر سلوكيا على حياته ومستقبله فما بالك من يغتصب في صغره اغتصابا من فوق سبع سموات !!

كم اتضامن معك وأقف معك لا ضدك .. واتفهم ما اقدمت عليه من خروجك على عثمان بن عفان و في موقعة الجمل فبمثل ما لي لشيعة من روايات تثبت أحقية علي بالأمامة من بعد محمد فإن لعائشة ومن كان في حزبها روايات تثبت عكس ذلك

وحريا بكل إنسان شيعي كان أم سني من أي ملة ونحلة وطائفة وديانة ... قرأ قصة نبي خمسيني مع طفلة أن يتعاطف معها فليست قصتها كا قصة الجميلة والوحش بل أمر من ذلك وأوجع !!

وأن علي كل انسان منصف أن يكف الأذي عنها والسب والشتم في حقها .. مهما اقترفت من عهر وفجور وإباحية ..!!

فماذا كانت تظن أيها الشاتم واللاعن لعائشة بعد أن ذاقت طعم المعاشرة واللذة الجنسية .. في سن خطرة كسنها .. سن يحدد هوية ومستقبل أي إنسان مهما كان وفي أي مكان يجد نفسه بعد كل ذلك الإجرام والمساومة الدنية على جسدها وبكارتها ..



ثم يجد نفسه بلا سلطة سياسية ولا عشرة زوجية أو مكانة اجتماعية.. بعد كل هذ التضحيات !!
فما بالك بطفلة لا تفيق في طفولتها إلا علي عضو ذكري .. وشبق وسعار جنسي .. عضو ذكري ليس كأي عضو وشبق وسعار جنسي ليس كمثله سعار وشبق .. بل معاشرة جنسية بقوة أربعين رجلا ..ومقويات جنسية سماوية تنزل خصيصا فبدلا من أن يطعم الله الفقراء والمساكين ..تخصص في بيع المقويات الجنسية لأولياه وأحبابه الصالحين لنبي لم يكن يشبع من النساء كما يروى (فيض القدير لعبد الرؤوف المناوي ج٣/ص٣٧١) "حبب إلي النساء والطيب فالجائع يشبع والظمآن يروى، وأنا لا أشبع من النساء"
" ليس صحيحا ما يشاع بأن الأطفال ينسون بسهوله فكثير من الناس يعيشون حياتهم وهم رهائن لأفكار انطبعت في أعماقهم منذ سنوات طفولتهم المبكرة "" أجاثا كريستي
فيا أيها الشيعي يا من ينقم على عائشة فجورها وعهرها .. لو كنت مكانها أو كنت أنا مكانها لكنت الآن بطل أفلام اباحية ..و ممثل بورنو شهير .. يمارس كل الفجور وكل العهر .. ضد من حرمني من طفولتي وبيتي ومكانتي وإنسانيتي وأمومتي .. !!
فيا أيها الشيخ المعمم " ياسر الحبيب " يامن يدعي امتلاكه صور وأفلام ومقاطع جنسية يبتز بها السيدة عائشة .. ومؤلف كتاب الفاحشة في زنا عائشة .. تفضل عش حياتها ..وظروفها ومحيطها .. ولن تجد نفسك إلا تفعل ما فعلت وتقدم على ما أقدمت .. ومن اثم وفجور ولك كل المبررات لتفعل ذلك وأكثر !!
كم اتعاطف معك .. وألتمس لك العذر فأنت إنسانة قبل أن تكوني زوجة ..
ضد من اغتصبوا طفولتك وبراءتك وهم الاحق ان يشتموا لا انت
ومهما بلغ بك عهرك وفجورك فلن يصل لفجور من باعك وعهر من اغتصبك
فما أنت إلا ضحية .. لجريمة دبرت ولا تزال تدبر بكل ليل إثيم !!

علي الحازمي

جين الكهولة

تعرّف علماء في جامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس على جين يعتقدون أنه يقوم بإبطاء عملية التقدم في العمر في الجسم كله حين يتم التعبير عنه. قام العلماء بزيادة التعبير عن جين AMPK في ذبابة الفاكهة، وهو جين يقوم بإعطاء بروتين يُعتبر هامًا جدًا كجزئ استشعار للخلية. حيث يقوم هذا البروتين بأداء عمله حين يشعر بنقص الطاقة في الخلية. زيادة كميات هذا البروتين (عبر تشغيل الجين) في أمعاء ذبابة الفاكهة أدى إلى زيادة عُمر الخلية بنسبة 30% (أصبح عُمرها ثمانية أسابيع فضلًا عن ستة)، وبقي الذباب بصحته الكاملة أيضًا.

تم نشر الدراسة بعنوان (AMPK يقوم بتنظيم عملية التقدم في السن في الأنسجة بطريقة مستقلة عن الخلايا الأخرى) في Cell Reports، ويُتوقع أن تمتلك الدراسة آثارًا عظيمةً على مجال البحث في عمليات تأخير الشيخوخة والأمراض في الإنسان. يقول ديفيد والكر David Walker، البروفيسور المساعد في البيولوجي والفسيولوجي التكاملي بجامعة كاليفورنيا والباحث الرئيسي في هذه الدراسة، "لقد أوضحنا أنه يمكننا عند زيادة التعبير عن هذا الجين في الأمعاء أو في الجهاز العصبي أن نرى عملية التقدم في السن تصبح بطيئة إلى حدٍ ما". أضاف والكر أن تلك الملاحظات ستكون هامة في إطالة عمر وصحة البشر عن طريق حماية أعضائهم من الآثار الجانبية للتقدم في السن. ومع ذلك، فإن توصيل العلاجات المضادة للكِبر داخل المخ أو داخل أعضاء أخرى قد يكون من الصعب فعله تقنيًا.

يمتلك البشر جين AMPK ولكنهم عادةً لايقومون بالتعبير عن هذا الجين بمستويات عالية. يقول والكر "بدلًا من دراسة أمراض الشيخوخة مثل باركينسون، الزهايمر، السرطان، السكتة الدماغية، أمراض القلب، السكر، واحدًا تلك الآخر، فربما سيكون من الأفضل لنا أن ندرس عملية الشيخوخة نفسها ونقوم بتأخير زمن ظهور كل تلك الأمراض. لم نصل لتلك المرحلة بعد بالطبع، وقد يستغرق وصولنا إليها عدة سنين. ولكن بعد كل شيء، ذلك هدفنا، ونحن نعتقد أنه واقعي. الهدف الرئيسي لبحثنا هو تشجيع النمو الصحي في الناس".

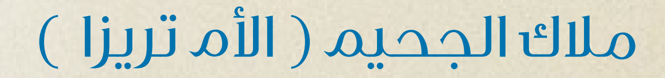
تُعتبر ذبابة الفاكهة Drosophila melanogaster نموذجًا جيدًا لدراسة التقدم البشري في السن حيث أن العلماء يعرفون كل جينات الذبابة ويعرفون طريقة زيادة التعبير عنها والتقليل منه. لقد درس الباحثون حوالي 100 ألف جين حتى الآن. زيادة التعبير عن AMPK في الأمعاء البالغة يقوم بتحفيز الالتهام الذاتي في خلايا المخ بطريقة مستقلة وطريقة غير مستقلة، يبطيء عملية التقدم في

السن، ويطيل متوسط العمر. هذه الاستجابة العامة للتعبير عن AMPK/Atg1 ترتبط بانخفاض مستويات الببتيدات المشابهة للإنسولين في المخ وترتبط بزيادة التعبير عن 4E-BP في أنسجة أخرى عديدة.

يُعتقد أن AMPK هو هدف هام من أهداف metformin، وهو دواء يُستخدم لعلاج النوع الثاني من السكر عن طريق تشغيل AMPK.

I Believe In Science
http://ibelieveinsci.com





تثبت لي الايام ان المؤمنون متساوون في كل شئ مهما كان دينهم .. كلهم يجهلون ومؤدلجون ملاك الجحيم ... الأم تيريزا دينهم لم يزدهم خلقا بل زادهم جهالة وفقرا معرفيا وتعصبا لاكثر .. الايمان حصيلة الجهل !! البارحة تحدثت عن ان ماما تيريزا عبارة عن مختلسة للاموال ومحتالة فثارت ثائرة بعض المسيحيين وطالبوني بالدليل واليكم ماطلبتم :

١- وثائقي بريطاني يفضح كل اعمال تيريزا وكيف انها واجهة للفاتيكان والاجندة الكاثوليكية والحركات المسيحية السياسية وان اموال التبرعات تذهب لبنك الفاتيكان وفضائح اخرى : تقديم كرستوفر هيتجنز

٦٥JxnUW٧Wk٤=https://www.youtube.com/watch?v

او حمل كتابه The Missionary Position: Mother Teresa in Theory and Practice By Christopher Hitchens

٢- دراسة مفصلة قام بها ٣ باحثين كنديين في جامعة مونتريال تفضحها واعمالها وتصفها بالمحتالة وبالادلة

mother-teresa-not-a-saint-new-study-suggests-she-/٢٨٧٤٦/http://mic.com/articles was-a-fraud

٣- وهنا باحث هندي يتعقبها وحياتها ونشاطاتها لمدة ٨ سنوات وبعدها كتب كتابه "The Final Verdict" عن اكاذيبها في الهند حيث ان اغلب المشاريع التي ادعت انها قد قامت بها كالمدراس وحاضنات الايتام هي مشاريع وهمية !!!

http://liberalslikechrist.org/Catholic/MotherTeresa.html

٤- ماذا عن اعترافات اختها ومن اين مصادر اموالها واين تذهب الملايين ؟؟
باحث الماني يفضحها بالادلة (ملاحظة الموضوع قد يسبب لكم صدمة)

/http://www.srai.org/mother-teresa-where-are-her-millions

٥- محتاله و واجهة وتم تلميعها وصقلها اعلاميا لأغراض سياسية .. تخيلوا انها كانت تزور بلدان يحكمها طغاة ودكتاتوريين ولكنها تقوم برعاية الايتام هنالك ولاتنتقد النظام بل تقوم بزيارة وتكون الحصيلة تلميع النظام فقط لكونه مسيحي !!!!!!!!!

/١٠/٢٠٠٣/http://www.slate.com/articles/news_and_politics/fighting_words mommie_dearest.html

/mother-theresa-٢٦٩٦-http://www.cracked.com/funny

Was-Mother-Teresa-saintly-/٢٢٨٧٤٢٧-http://www.dailymail.co.uk/news/article Researchers-spark-controversy-claiming-care-sick-dubious-handling-cash-suspicious.html

html.٢٨٠٥٦٩٧_mother-teresa-myth_n/٠٤/٠٣/٢٠١٣/http://www.huffingtonpost.com

٧- موضوع على الويكيبيديا مدعم بالمصادر الخارجية عن اعمالها "السيئة" كافة

http://en.wikipedia.org/wiki/Criticism_of_Mother_Teresa

٨- وهنا الهنود يفضحونها ويرفضون اقترانها بهم ويصفونها بالكاذبة والمحتالة ولنفس الاسباب

http://www.mukto-mona.com/Articles/mother_teresa/sanal_ed.htm

اذن المشكلة انكم تصدقون كل ماتشاهدون وتسمعون دون بحث وقراءة وتدقيق او حتى تفكير !!!

ارجو القراءة والاطلاع رغم ان المصادر بالانكليزي لكنني افترض انكم تتكلمونها !

تحياتي
arnold

من صفحة (لاتقرأوا هذا لئلا تشنقوا قبور انبيائكم)



اخطاء القرآن عند ابن خلدون ومهووس ازهري

اعتبر مؤلفون مسلمون قدامى أن ثمة سراً إلهياً وراء الرسم العثماني المخالف للرسم الإملائي.

غير أن ابن خلدون (توفى عام ١٤٠٦) يرفض هذا الادعاء ويعتبر الإملاء القرآني عيباً ناتجاً عن كَتَبتِه الذين كانوا يجهلون الكتابة الصحيحة، وتداول الكتبة اللاحقون نفس الأغلاط تبركاً بالماضي. فهو يقول:

«وانظر ما وقع [...] في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم وكانت غير مستحكمة في الإجادة فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيها تبركاً بما رسمه أصحاب النبي من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله وكلامه. كما يقتفى لهذا العهد خط ولي أو عالم تبركاً ويتبع رسمه خطأً أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبوه فاتبع ذلك وأثبت رسماً ونبه العلماء بالرسم على مواضعه. ولا تلتفتن في ذلك الى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط وأن ما يتخيل من مخالفة خطوطهم لأصول الرسم ليس كما يتخيل بل لكل منها وجه. يقولون في مثل زيادة الألف في لا أذبحنه [٤٨–٢٧: ٢١]: إنه تنبيه على الذبح لم يقع وفي زيادة الياء في «بأييد» [٦٧–٥١: ٤٧] إنه تنبيه على كمال القدرة الربانية وأمثال ذلك مما لا أصل له إلا التحكم المحض. وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجادة الخط. وحسبوا أن الخط كمال فنزهوهم عن نقصه ونسبوا إليهم الكمال بإجادته وطلبوا تعليل ما خالف الإجادة من رسمه وذلك ليس بصحيح. واعلم أن الخط ليس بكمال في حقهم إذ الخط من جملة الصنائع المدنية المعاشية كما رأيته فيما مر. والكمال في الصنائع إضافي وليس بكمال مطلق إذ لا يعود نقصه على الذات في الدين ولا في الخلال وإنما يعود على أسباب المعاش وبحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالته على ما في النفوس».

ونجد الهوس الذي ينتقده ابن خلدون عند مؤلفين معاصرين. فهذا الزرقاني (توفى عام ١٩٤٨) على سبيل المثال يقول في كتابه «مناهل العرفان في علوم القرآن» -- وهو من الكتب المقررة بالأزهر:

«وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضا معجز وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف في مائة دون فئة. وإلى سر زيادة الياء في بأييد وبأبيكم أم كيف تتوصل إلى سر زيادة الألف في سعوا بالحج ونقصانها من سعو بسبأ وإلى سر زيادتها في عتوا حيث كان ونقصانها من عتو في الفرقان وإلى سر زيادتها في آمنوا وإسقاطها من باؤ جاؤ تبوؤ فاؤ بالبقرة والى سر زيادتها في يعفوا الذي ونقصانها من يعفو عنهم في النساء أم كيف تبلغ العقول إلى وجه حذف بعض أحرف من كلمات متشابهة دون بعض كحذف الألف من قرءانا بيوسف والزخرف وإثباتها في سائر المواضع وإثبات الألف بعد واو سموات في فصلت وحذفها من غيرها. وإثبات الألف في الميعاد مطلقا وحذفها من الموضع الذي في الأنفال وإثبات الألف في سراجا حيثما وقع وحذفه من موضع الفرقان وكيف تتوصل إلى فتح بعض التاءات وربطها في بعض فكل ذلك لأسرار إلهية وأغراض نبوية. وإنما خفيت على الناس لأنها أسرار باطنية لا تدرك إلا بالفتح الرباني».

وقد توسع في هذا الهوس محمد شملول في كتابه «إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة»، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٦ والذي قدم له مفتي الديار المصرية علي جمعة.
ومن يهمه الأمر يمكنه تحميل هذا الكتاب من هنا: http://ia٦٠٠٣٠٨.us.archive.org/٢٦/items/abu_yaala_rasm_quran/rasm_quran.pdf
وله شريطان في هذا المجال
http://www.youtube.com/watch?v=IcERUf٧HSi٠
http://www.youtube.com/watch?v=RUDT٠AM-FyI

كلمات جاء فيها اختلاف في الكتابة

واعطيكم هنا كلمات جاء فيها اختلاف في الكتابة ضمن القرآن في رواية حفص المتداولة في مصر وكثير من الدول الإسلامية الأخرى. ويعتبر المهووسون هذا الإختلاف اعجازاً بينما يمكن تصنيفها وفقا لابن خلدون اخطاءاً

- آباء — امهات ومشتقاتهما: كتبت آباء ٦٤ مرة (مع حرف ا) وكتبت امهت ١١ مرة (بدون حرف ا)
- ابراهيم: كتبت هكذا ٥٤ مرة (مع حرف ي) إلا في سورة البقرة ١٥ مرة ابراهم (بدون حرف ي)
- ابن ام: كتبت موصولة في الآية ٤٥–٢٠: ٩٤ (يبنؤم) ومقطوعة في الآية ٣٩–٧: ١٥٠ (ابن ام)

- ابنت (بدلا من ابنة): كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب ابنة (مع حرف ت مربوطة)
- احسان: كتبت هكذا ومرة واحدة (مع حرف ا) و ١١ مرة احسن (بدون حرف ا)
- احياء — اموات: كتبت هكذا ٥ مرات (مع حرف ا) وكتبت اموت ٦ مرات (بدون حرف ا)
- اريكم: كتبت هكذا مرة واحدة (بدون حرف و) ومرتين اوريكم (مع حرف و)
- اسماء: كتبت هكذا ١١ مرة (مع حرف ا) ومرة واحدة اسميء (بدون حرف ا)
- افواه ومشتقاتها: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ١١ مرة افوه (بدون حرف ا)
- ألا: كتبت هكذا (موصولة) إلا ١١ مرة كتبت مقطوعة (أن لا)
- امرأة: كتبت هكذا ٤ مرات (مع حرف ت مربوطة) و ٧ مرات امرأت (مع حرف ت مفتوحة)
- اناء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف ئ) ومرة واحدة انائ في الآية ٤٥-٢٠: ١٣٠ (مع حرف ئ)
- انباء: كتبت هكذا ٨ مرات (بدون حرف و)، ومرتين انبؤا (مع حرف و)
- إنما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرة واحدة مقطوعة (إن ما)
- أنما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرتين مقطوعة (أَن ما)
- او لا: كتبت هكذا ٦ مرات (مقطوعة) مرة واحدة اولا (موصولة) في الآية ١١٣-٩: ١٢٦
- آيات: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) و ٥٠ مرة (بدون حرف ا)
- اياك — اياه — اياي: كتبت اياك و اياه دائما كذلك (مع حرف ا) بينما اياي فكتبت ٤ مرات ايي (بدون حرف ا)
- ايد (جمع يد): وكتبت هكذا مرتين (بدون حرف ي) ومرة واحدة اييد في الآية ٦٧- ٥١: ٤٧ (مع حرف ي))،
- الأيكة: كتبت هكذا مرتين (مع حرفي ا) ومرتين لئيكة (بدون حرفي ا — وفي الخط الكوفي بدون الهمزة)
- ايلاف: كتبت مرة مع ياء وبدون الف، ومرة بدون ياء وبدون الف: لايلف قريش الفهم
- اينما: كتبت هكذا ٤ مرات (موصولة) و ٨ مرات مقطوعة (اين ما)
- ايها: كتبت هكذا ١٥٠ مرة (مع حرف ا) و ٣ مرات ايه (بدون حرف ا)
- باسم: كتبت هكذا ٤ مرات (مع حرف ا) كلما تبعتها كلمة رب وبسم (بدون حرف ا) كلما تبعتها كلمة الله في البسملة وفي الآيتين ٤٨-٢٧: ٣٠ و ٥٢-١١: ٤١
- بقية: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مربوطة) مرة بقيت (مع حرف ت مفتوحة)

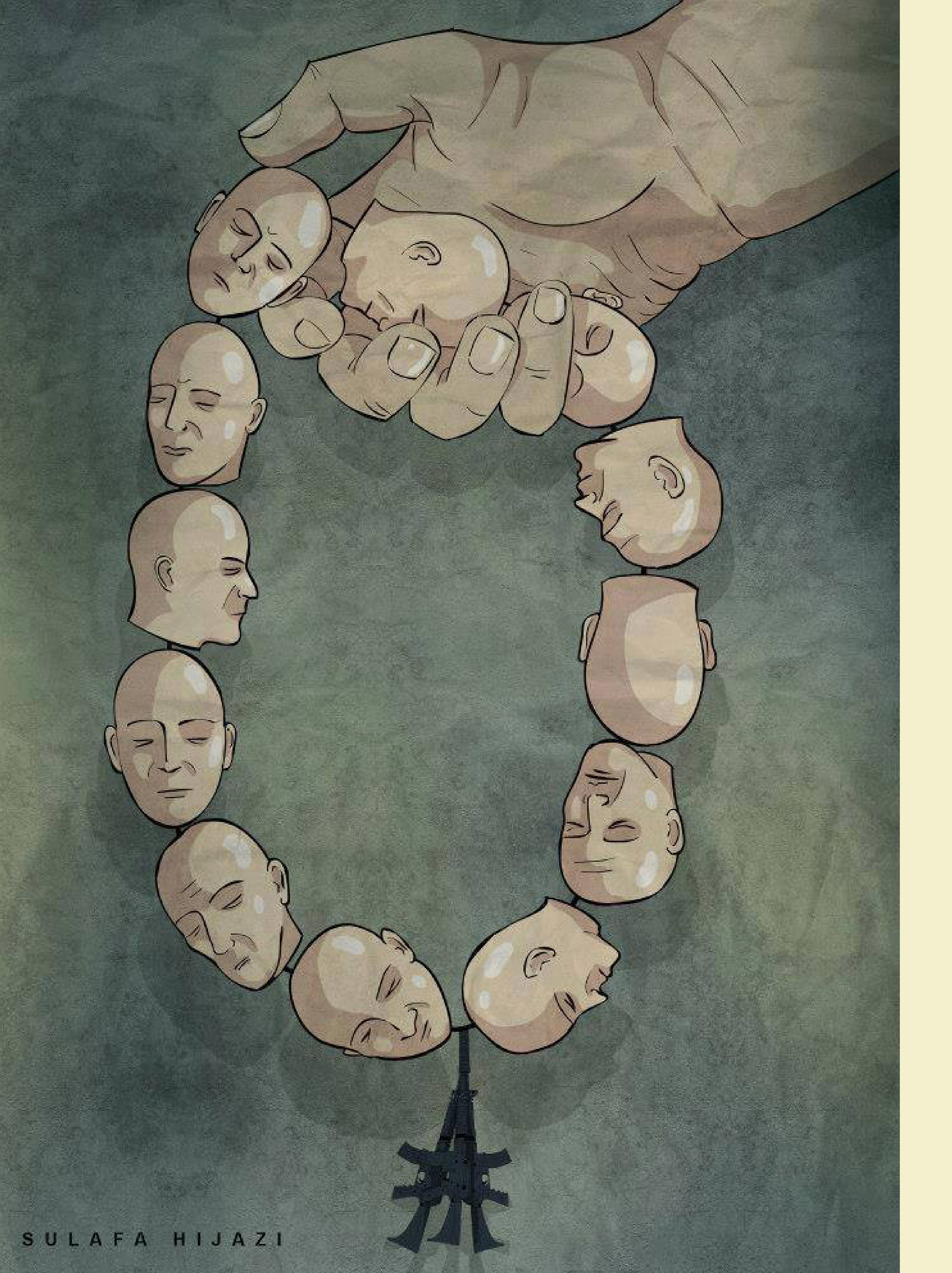
- بلاء: كتبت هكذا ٣ مرات (بدون حرف و)، ومرتين بلؤا (مع حرف و)
- بئسما: كتبت هكذا ٣ مرات (موصولة) و ٦ مرات مقطوعة (بئس ما)
- تراب: كتبت هكذا ١٤ مرة (مع حرف ا) و ٣ مرات ترب (بدون حرف ا)
- جزاء: كتبت هكذا ٢٨ مرة (بدون حرف و)، و ٤ مرات جزؤا (مع حرف و)
- جنات: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ٦٨ مرة جنت (مع دون حرف ا)
- جنة: كتبت هكذا ٦٥ مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة جنت في الآية ٤٦-٥٦: ٨٩ (مع حرف ت مفتوحة)
- حسنات: كتبت هكذا ٣٦ مرة (مع حرف ا) و ٣ مرات حسنت (بدون حرف ا)
- حياة: كتبت هكذا ٥ مرات (بدون حرف و)، و ٧١ مرة حيوة (مع حرف و)
- خاف ومشتقاتها: كتبت هكذا (مع حرف ا) إلا مرة واحدة خف (بدون حرف ا)
- داخرين: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة دخرين (بدون حرف ا)
- ربا: كتبت هكذا مرة واحدة في الآية ٨٤-٣٠: ٣٩ (بدون حرف و) و ٧ مرات ربوا (مع حرف و)
- رحمة: كتبت هكذا ٧٢ مرة (مع حرف ت مربوطة) و ٧ مرات رحمت (مع حرف ت مفتوحة)
- رسول: كتبت هكذا (بدون حرف ا في اخرها) إلا مرة واحدة رسولا في الآية ٩٠-٣٣: ٦٦ (مع حرف ا)
- رياح: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ٩ مرات ريح (بدون حرف ا)
- ساحر: كتبت هكذا ٣ مرات (مع حرف ا) و ١١ مرة سحر (بدون حرف ا)
- سامري: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) ومرة واحدة سمري (بدون حرف ا)
- سبيل: كتبت هكذا (بدون حرف ا) إلا مرة واحدة سبيلا في الآية ٩٠-٣٣: ٦٧ (مع حرف ا)
- سراج: كتبت هكذا ٣ مرات (مع حرف ا) ومرة واحدة سرج (بدون حرف ا)
- سعوا: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة سعو (بدون حرف ا)
- سماوات: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ١٨٩ مرة سموات (بدون حرف ا)
- سُنة: كتبت هكذا ٨ مرات (مع حرف ت مربوطة) و ٥ مرات سنت (مع حرف ت مفتوحة)
- سيماهم: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ٥ مرات سيمهم (بدون حرف ا)
- شاهد: كتبت هكذا ٤ مرات (مع حرف ا) و ٣ مرات شهد (بدون حرف ا)
- شجرة: كتبت هكذا ١٧ مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة شجرت (مع حرف ت مفتوحة)

- شركاء: كتبت هكذا ١١ مرة (بدون حرف و)، ومرتين شركؤا (مع حرف و)
- شعائر: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ٣ مرات شعئر (بدون حرف ا)
- شيء: كتبت ٢٠١ مرة كذلك (بدون حرف ا) ومرة واحدة شاىء في الآية ٦٩-١٨: ٢٣ (مع حرف ا)
- صلاة: كتبت هكذا ٩ مرات (بدون حرف و) و ٦٧ مرة صلوة (مع حرف و)
- ضعفاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف و)، ومرتين ضعفؤا (مع حرف و)
- طائف: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة طئف (بدون حرف ا)
- طغا: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و ٦ مرات طغى (مع حرف ى)
- ظاهر — باطن: كتبت ظاهر ومشتقاتها ١٢ مرة ظهر (بدون حرف ا) وكتبت باطن هكذا ٤ مرات (مع حرف ا)
- عما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرة واحدة مقطوعة (عن ما)
- غمام: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة غمم (بدون حرف ا)
- فإن لم: هكذا كتبت (مقطوعة) إلا مرة واحدة فإلم في الآية ٥٢-١١: ١٤ (مربوطة)
- فإن: كتبت هكذا (بدون حرف ي) إلا مرة واحدة فإين في الآيتين ٧٣-٢١: ٣٤ و ٨٩-٣: ١٤٤ (مع حرف ي)،
- فطرت (بدلا من فطرة): كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب فطرة (مع حرف ت مربوطة)
- في ما: كتبت هكذا ١١ مرة (مقطوعة) و ٢٤ مرة موصولة (فيما)
- قرآن ومشتقاتها: كتبت ٦٨ مرة قرءان (مع حرف ا) ومرتين قرءن (بدون حرف ا)
- قرة: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة قرت (مع حرف ت مفتوحة)
- قواعد: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) ومرة قوعد (بدون حرف ا)
- كتاب ومشتقاتها: كتبت هكذا ٤ مرات (مع حرف ا) و ٢٥١ مرة كتب (بدون حرف ا)
- كذابا: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة كذبا (بدون حرف ا)
- كلما: كتبت هكذا (موصولة) إلا في ٣ مرات مقطوعة (كل ما)
- كلمة: كتبت هكذا ٢١ مرة (مع حرف ت مربوطة) و ٥ مرات كلمت (مع حرف ت مفتوحة)
- كيلا: كتبت هكذا ٤ مرات (موصولة) و ٣ مرات مقطوعة (كي لا)
- لأجل: كتب هكذا ٤ مرات، و ١٦ مرة إلى اجل
- لدى: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ى)، ومرة لدا (مع حرف ا)

- لعنة: كتبت هكذا ١١ مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرتين لعنت (مع حرف ت مفتوحة)
- الم: كتبت هكذا ٨٤ مرة (بدون حرف و) و ٣٤ مرة اولم (مع حرف و)
- مال (بدلا من ما لـ): كتبت ٤ مرات موصولة، ولم تكتب مقطوعة
- معصيت (بدلا من معصية): كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب معصية (مع حرف ت مربوطة)
- ملأ: كتبت هكذا ١٨ مرة (بدون حرف و)، واربع مرات ملؤا (مع حرف و)
- مهتدي: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ي) ومرتين مهتد (بدون حرف ي)
- ميعاد: كتبت هكذا ٥ مرات (مع حرف ا) ومرة واحدة ميعد (بدون حرف ا)
- نشاء: كتبت هكذا ٨ مرة، ومرة واحدة نشؤا في الآية ٥٢-١١: ٨٧
- نعمة: كتبت هكذا ٢٥ مرة (مع حرف ت مربوطة) و ١١ مرة نعمت (مع حرف ت مفتوحة)
- والد — والدة ومشتقاهما: كتبت والد ٣ مرات (مع حرف ا) وكتبت ولدة ٣ مرات (بدون حرف ا)
- وايتاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف ئ) ومرة واحدة وايتائ في الآية ٧٠-١٦: ٩٠ (مع حرف ئ)
- وراء: كتبت هكذا (بدون حرف ئ) إلا مرة واحدة ورائ في الآية ٦٢-٤٢: ٥١ (مع حرف ئ)
- يعفو (المفرد الغائب): كتبت هكذا مرة واحدة (بدون حرف ا) و ٤ مرات يعفوا (مع حرف ا)
- يوم هم: كتبت هكذا مرتين (مقطوعة) و ٥ مرات موصولة (يومهم)

د. سامي الذيب
sami.aldeeb@yahoo.fr
المقال منقول من موقع الحوار المتمدن .
/http://www.ahewar.org


10 YEARS
1000 LASHES
JUST FOR
BLOGGING
AMNESTY INTERNATIONAL
FREE
RAIF
BADAWI
AMNESTY INTERNATIONAL
أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة



اذا اردت ان لا يضحك الناس على معتقادتك .. فلا تتبن معتقدات مضحكة !

سر العبقرية هو أن تحتفظ بروح الطفولة إلى سن الشيخوخة، ما يعني ألا تفقد حماسك أبدا.
ألدوس هكسلي..

فتشوا دائما عن الحقيقة، ودافعوا عنها ولو تكلفكم حياتكم، إذ إن أولادك سيعيشون بعدكم سعداء
جوركي

إن اليوم الذي لا يمر بك دون أن تعرف فيه شيئا أو تكشف في نفسك جديدا ، اعلم انك لم تعش فيه ، وان جزءا من حياتك قد ضاع منك إلى الأبد .
مكسيم جوركي

ان تكون مثاليا فهو طريق قصير الى الموت . اما ان تكون عمليا فهو اسلوب عيش ..الاغبياء مثاليين اما الحكماء فعمليين
بوذا

»الدين ضروري للحكومة لا لخدمة الفضيلة ولكن لتمكين الحكومة من السيطرة على الناس.«
ميكافيلي

أكثر الجدالات عنفا هي التي تدور حول أمور ليس لها أدلة جيدة تثبتها أو تنفيها.
برتراند راسل

ليوناردو دا فينشي

من أخطاء القرآن

لم أكن أريد أن أكتب هذا الموضوع إلا عندما تمادى أهل الإعجاز العلمي في محاولتهم المفلسة لخداع الناس وإيهامهم أن القرءان يحتوي على كنوز علمية و مصدر لأخذ العلوم الطبيعية والتاريخية .....

لنخضع بعض آيات القرءان للميزان العلمي الدقيق لنشاهد هل هي معلومات علمية !!

(ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية)

(«الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به » ...)

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فلا توجد جاذبية تجذب العرش إلى الأسفل تستدعي حمله لكي لا يسقط وليس من المنطقي أن يخلق الله جاذبية حول عرشه ثم يخلق حَملة لهذا العرش.

(وسابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله)

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فوصف عرض الجنة بعرض السموات والأرض كما تصف

عرضها بعرض أمريكا و البحرين ؟ فما فائدة البحرين !!

فالأرض حبة رمل بالمقارنة بحجم السموات أي الكون .

(ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره)

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فكيف تستطيع أن تولي وجهك وأنت في أمريكا نحو الكعبة , عندما تكون في أمريكا فوجهك للسماء ولا يمكن أن توجهه لمكة إلا إذا كانت الأرض مسطحة وليست كرة .

(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ)

الآية تتحدث عن بيع يوسف بدراهم معدودة

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ تاريخي ففي ذلك الوقت في عصر الفراعنة كان الناس

يتبادلون السلع ولم تكن عملة الدراهم اليونانية معروفة.

(يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساءا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك....)

وهذه آية المواريث المعروفة.

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ حسابيا حيث لا يمكن تطبيق هذه الآية فعلياً في أغلب الحالات

لذلك اخترع المسلمون العول* حتى تكون الحسبة مضبوطة [واختراع رجال الدين المسلمين العَول من الأمثلة على مخالفتهم لقاعدتهم التي يشهرونها ضد العلمانيين عادة «لا اجتهاد مع وجود النص»، فهم لا يعتمدون تلك القاعدة عند وجود خطأ قرآني لا يمكن إصلاحه إلا باجتهاد مخالف للنص (أثير العاني)].

(هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا حيث أن الأرض لم توجد قبل السموات بل أتت الأرض متأخرة

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علمياً، لم يخلق الكون في ٦ أيام وحتى لو قلنا اليوم بألف سنة.

(أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ ...)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فالكرة(الكرة الأرضية) ليست لها أطراف تنقص منها إلا باعتبار الأرض مسطحة .

(حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فالنمل لا يتكلم .... فلو كانت النملة أوحت لنمل من غير أن تقول لكان الأمر مقبولاً.

(الله الذي جعل لكم سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا)

إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا, فهل قمرنا الصغير ينير الكون الواسع**.

(ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يُسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لأيات لكل صبار شكور)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فالسفن اليوم تتحرك بالمحركات ولا تستخدم الأشرعة فهل كان الله يجهل المستقبل .

(إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا...)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فالأرحام يمكن مشاهدة ما بها عن طريق السونار

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ - ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فالنحل لا يخرج العسل من بطنه بل من فمه وإذا كان المقصود من بطنه ثم من فمه فا يكون النص القرءاني تنقصه الدقة العلمية .
وهناك خطأ أخر في كون النحل لا يأكل من كل الثمار بل يتغذى على رحيق الأزهار وغبار الطلع.

خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ , يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
الآية تتحدث عن عملية الإنجاب
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فلا ترائب المرأة (صدرها) ولا ظهر الرجل هما من يخرجان البويضة والحيوانات المنوية .

(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا كون اللبن موجود بثدي الحيوان لا ببطنه ، و اثناء تكونه لا يختلط بالروث و لا بدم الحيوان.

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)
الآية تتحدث عن الماء عندما يكون بعيداً جداً بالعمق لا يمكن أن يأتي به أحد إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا في كون الماء الغائر يمكن سحبه بالأجهزة الحديثة إلى الأعلى [باستخدام المضخات (الماطورات) مثلا].

(ولقد كرمنا بني أدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فيجب أن تكون «وحملناهم في البر والبحر والجو» لأن الله [على فرض وجوده يجب أن] يعلم أن الإنسان سوف يخترع الطائرات.

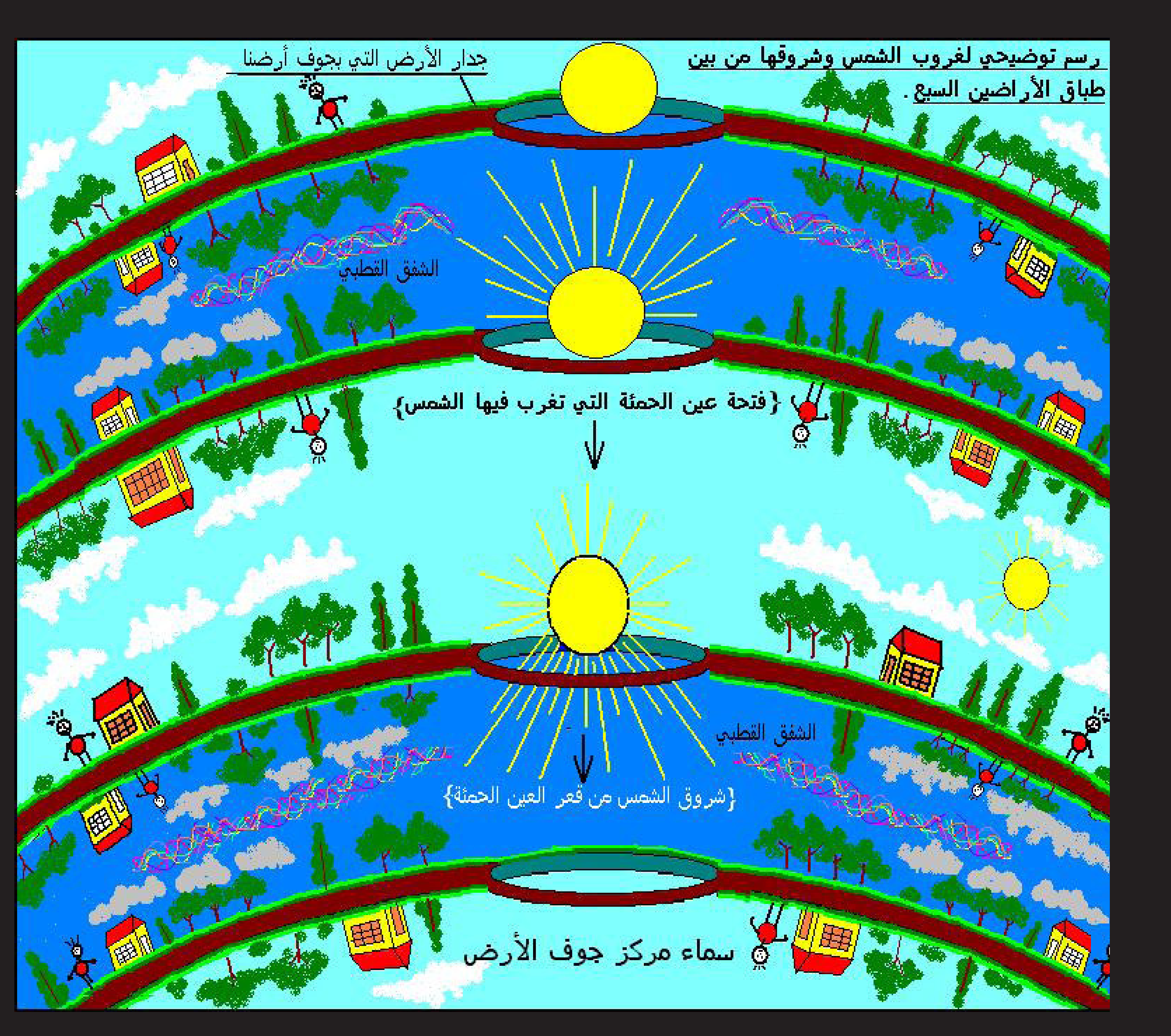
(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لاَ يَسْمَعُون بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ)
إذا نظرنا إلى نص الآية كما هو(دون تأويل) نجد أن هناك خطأ علميا فالقلب لا يفكر ولا يفقه ,هذا ما يجمع عليه العلم أن الدماغ هو من يفكر

إسم الموضوع الأصل: القرآن في الميزان العلمي
الكاتب: عبد الحقيقة
المصدر: منتدى طبيعي

هوامش (من إضافة مرسل المقال)
* العَول من موقع «الفقه على المذاهب الخمسة»
«العول أن تزيد السهام على التركة , كما لو ترك الميت زوجة و أبوين و بنتين , ففرض الزوجة الثمن , وفرض الابوين الثلث , وفرض البنتين الثلثان , والتركة لا تتسع للثمن والثلث والثلثين !

وكذا لو ماتت امرأة و تركت زوجاً واختين لاب , فان فرض الزوج النصف , وفرض البنتين الثلثان , ولا تحتمل الفريضة نصفاً وثلثين»

** من المعلوم اليوم أن هناك ١٧٥ قمرا في المجموعة الشمسية وقمر الأرض هو الخامس من حيث الحجم (المصدر في ويكيبيديا) وليس قمرا واحدا ينير السماوات السبع، تلك السماوات التي لا نجدها إلا في الكتب الدينية كما في الأساطير اليهودية والقرآن.



الجبال ووهم الأوتاد المانعة لميد الأرض

نهى سيلين الزبرقان

كلما تكلمت مع مسلم عن الاعجاز يخرج لك حكاية الجبال والاوتاد ، ويقولون أن هناك آيات تكلمت عن الجبال و فيها إعجاز علمي أثبته العلم في عصرنا الحالي. لكن اليوم سأبين لكم المغالطات التي يستعملها زغلول وأمثاله، وسآخذكم معي في رحلة على أسس علمية:

أولا : يقول القرآن {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا}... (النبأ:٦-٧) ، من هذه الاية يستخرج الاعجازيون مثل زغلول-حسب قوله- « أن للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق ولم تكتشف هذه الحقيقة إلا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر عندما تقدم السيد جورج ايري بنظريته ...»
يعني السيد جورج ايري تعب وعمل حسابات وافتراضات والاعجازيون بمجرد أن فتحوا القرآن وجدوا هذه «النظرية» ، وهكذا بسهولة أصبح ما قيل في القرآن مطابقا لما قاله السيد ايري، و سأتكلم عن هذه «النظرية» لاحقا والتي ليس لها أي علاقة بما قاله القرآن..

ثانيا : يقول القرآن {وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ... } (الأنبياء:٣١). يقولون أن دور الجبال هو تثبيت الارض لكي لا تميد بنا، اي الجبال توقف حركة الأرض، ويدعمون هذا بحديث محمد «فقد روى أنس بن مالك عن النبي أنه قال (لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا..»
ويقول زغلول «أنّ للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية. هذا وقد بدأ فهم هذا الدور في إطار تكتونية الصفائح منذ أواخر الستينيات»
أحب أن أنوه أن كل هذا الكلام تدليس ولا فيه أي شيء من الصحة ، وأن القرآن لا يحتوي على أي فرضية أو نظرية من هذا النوع، لكن سانطلق من

كلام زغلول واوضح بشكل علمي المغالطات الذي يستعملها زغلول وهو يعرف جيدا أنه يكذب خاصةً ان علم الجيولوجيا هو تخصصه.
أولا كلام زغلول عام وليس علمي، للتكلم على العلم لا بد من منهجية وساتبعها في تحليلي لكلامه.
- المغالطة الأولى: هو يقول نظرية ايري، وانا ارد عليه وأقول هي فرضية وليست نظرية، لماذا لان هناك فرق بين النظرية والفرضية، الفرضية هي توضيح مفترض لظاهرة ما، أما النظرية هي أساسيات ظاهرة ما مع وجود حقائق علمية داعمة لها. اذن زغلول يخلط بين النظرية والفرضية !

- المغالطة الثانية: هو يقول «للجبال جذوراً» وهو يعرف جيدا بما أنه عالم جيولجيا أن في علم الجيولوجيا ليس هناك استعمال كلمة «جذور» وليس هناك عالم جيولوجيا يقول أن للجبال جذور أو حتى ما يشبهها. أتى هذا الخلط من كتاب «الأرض» لفرنك براس١ ، استعمل هذا الكاتب كلمة «جذور الجبال» -وحتى في الكتاب وضعها بين قوسين كما وضعتها الآن- عندما كان يتكلم عن فرضية السيد جورج ايري. فخطفها هارون يحيا منه وقال أن الجبال لها جذور، وراح يقول أن القرآن فيه هذه المعلومة الاعجازية وكل من جاء بعده اصبح يردد هذا الكلام كالببغاء حتى زغلول الذي تخصصه جيولوجيا.
لكن ما هي فرضية السيد جورج ايري ؟ هي فرضية ليست جيولوجية وانما جيوديزيائية- قديمة جدا ظهرت في ١٨٥٥-، أيضا فهي ليست الفرضية الوحيدة في الجيودزياء، بل هناك عدة فرضيات و هذا معناه ان الأمر لم يكن محسوما لأي من الفرضيات في ذلك الوقت، و أن الجيوديزائيين كانوا يستعملون كل الفرضيات في حسباتهم ، لكن منذ ظهور الجيودزياء الفضائية بما في ذلك أساليب جديدة لتحديد الجيود «شكل الارض» مباشرة، سرعان ما تخلوا عن استعمال كل هذه الفرضيات بما فيهم «فرضية ايري» .

أما في الجيولوجيا لم تُقبل فرضية ايري من طرف الجيولوجيين وكانوا يعتبرونها متناقضة مع الحقائق الجيولوجية، وتعزز هذا الرفض عندما ظهرت بوادر نظرية الصفائح التكتونية (في أوائل ١٩٦٠) والتي تُفسر الغلاف الصخري من اعتبارات ليست ساكنة، فنظرية الصفائح هي ديناميكية أما مفهوم التوازن فهو ثابت (سكوني) -والذي هو اساس فرضية ايري الجيودزيائية- ؛ الكلام والشرح يطول فأنا اعطيت فقط نقاط . هنا أتوقف و أطرح سؤال كيف بإله لا يختار الا فرضية واحدة ويتكلم عليها في القرآن ؟ رغم أن الفرضيات الأخرى كانت صحيحة وتستعمل في الحسابات الجيودزيائية؟ ولماذا لم يتكلم عن نظرية الصفائح والتي هي أكثر أهمية في الجيولوجيا ؟

- المغالطة الثالثة: وهي الأهم يقول زغلول «أن للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق» و القرآن يقول «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا» فالآية معناها صريح الا وهو أن «الجبال تشبه الأوتاد» أي الجبل مثل المسمار في الأرض (وهو تشبيه) ولم تقل الآية أن للجبال جذور مغروسة، اذا انا أتساءل لماذا يحاول الإعجازيون تحريف كلام القرآن ليوافق هواهم ؟ للتذكير فقط أن الجبل هو جزء من الأرض. فالقول بأن جزءا كبيرا يوجد تحت الأرض ، فهذا لا معنى له! الجبل ليس جبل جليد....
- المغالطة الرابعة: يقول القرآن «وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ..» أي أَنَّا جَعَلْنَا فِي الْأَرْض جِبَالًا رَاسِيَة (ثابتة) لكي لا تضطرب و تتحرك الارض ، سؤالي ما معنى «الأرض» و كيف ستتحرك أو تضطرب «الأرض» اذا نزعنا هذه الجبال؟ وما معنى الثبوت أصلا ؟؟
إن تعريف المفاهيم والمعاني مهم جدا لأن الارض نقصد بها معنيين اما الكوكب أو الرقعة الجغرافية ، وهنا يقع الاعجازيون في إشكاليتين:

* الاشكالية الاولى: لو قالوا أن القرآن يقصد «بالارض» الكوكب ، هنا أتوقف وأقول لهم أن للارض حركتين واحدة حول نفسها والاخرى حول الشمس

الجبال ووهم الأوتاد المانعة لميد الأرض

اذا لماذا هذه الجبال لم تمنع هاتين الحركتين؟ وكيف أن الله لا يعلم أن للارض حركة و ان هذه الجبال لا تمنعها ؟ اذا يصبح ما قاله الله في القرآن غير صحيح.

* الاشكالية الثانية: لو قالوا أن القرآن يقصد «بالأرض» الرقعة الجغرافية وفوقها الجبال، وبفضل الجبال هذه الرقعة لا تضطرب اي لا يحدث فيها زلزال أو أي حركة أخرى، وزغلول يقول «أن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية»
لكن لنرى هل هذا الشرح يتفق مع العقل والمنطق و العلم:

اولا : الجبال تُمثل ٢٥ ٪ من مساحة الارض أي هناك الكثير من المناطق ليس فيها جبال اذن لماذا لم تمد (تتحرك) هذه المناطق ؟

ثانيا : حسب نظرية الصفائح التكتونية ان الغلاف الصخري والذي يحوي القارات والمحيطات والبحار و جزء من وشاح الارض العلوي يكون الصفائح التكتونية (وتسمى هذه الطبقة الليثوسفير) توجد فوق طبقة مادية تتسم بلزوجة العالية (تسمى أستينوسفير) وتتحرك هذه الصفائح نتيجة ضغط القوة الحرارية الداخلية (تتحرك ببطء شديد ،سرعتها بعض السنتيمترات في السنة). هذه الألواح التكتونية عبارة عن أجزاء صلبة تتحرك بثلاثة أنواع من الحركات: الحركة المتقاربة؛ والحركة المتباعدة؛ والحركة المنزلقة؛. الجدير بالذكر أن الزلازل والبراكين وتَكَوُّن الجبال وأخاديد المحيطات يحدث نتيجة تحرك الصفائح التكتونية بإحدى الحركات الثلاث السالفة الذكر. منه نستخلص أن الجبال لا تمنع أي حركة بل هي نفسها تخضع لحركة الصفائح وناتجة عنها. تخيل قاربا (يمثل الصفيحة) وفوقه حزمة من حطب (تمثل جبلاً) هل هذا الحطب يمنع القارب من الحركة ؟ فحزمة الحطب للقارب هي مثل الجبال للصفائح -للتنبيه فقط هو مثال تبسيطي لكن لا يعبر حقيقة عن الواقع الجيولوجي فالاشياء هي اكثر تعقيدا من هذا المثال-

ثالثا : مناطق تكون الجبال (بعضها مناطق التقاء الصفائح التكتونية) وهي مناطق عرضة لزلازل كثيرة (اي حركة) ، يعني رغم وجود هذه الجبال في هذه المناطق لم تمنع بتاتا من حدوث الزلازل

رابعا : ماهي «الحركة الافقية الفجائية لصفائح» التي تكلم عنها زغلول ؟
قلت سابقا أن الصفائح تتحرك وحركتها افقية –مثل حركة قارب فوق الماء- لكن ما هو محرك هذه الصفائح ؟ يعتبر الجيولوجيون «أن حركة الصفائح التكتونية الأفقية هو مظهر من الحركات العمودية في الطبقة تحت الغلاف الصخري، هذه الحركات ناتجة عن إجلاء الطاقة المتواجدة داخل الطبقة الداخلية للأرض»
أي حسب زغلول الجبال توقف حركة الصفائح ؟ و هذا غير صحيح لأن الصفائح تتحرك و في حركة دائمة بدون توقف (تتحرك بسرعة بضعة سنتمترات في السنة وتصل في بعض المناطق الى ٢٠سم/سنة) ، انا أريد أن افهم كيف يا زغلول تحرف حتى في الجيولوجيا ؟؟؟؟؟؟
يعني يا زغلول لو نتقبل أن الله خلق هذه الجبال لكي لا تميد الأرض بنا وهذه الجبال هي اوتاد فانا اقول لك أن عمل هذا الله فاشل جدا...
فكيف لإنسان يحمل شهادة في الجيولوجيا ويستعمل كل هذه المغالطات، فهو لا يحترم العلم الذي ينتمي اليه ولا يحترم عقول البشر. إنّ شرح هذه الآيات لايتطلب اللف والدوران، ولا هذا التفسير الذي ليس له أي علاقة بالعلم.

و أختم بما قاله الشاعر زيد بن عمر بن نفيل والذي توفي قبل ظهور محمد:

وأسلمت وجهي لمن اسلمت ** له الأرض تحمل صخرا أثقالا
دحاها فلما رآها أستوت ....** على الماء أرسى عليها الجبالا

هل هذه الأبيات هي أيضا فيها إعجاز علمي؟ وهل هو أيضا أخبره الله أن الجبال هي رواسي ؟

* ملاحظة : الجيوديزياء (أو الجيوديسيا) : Geodesy
هو علم يبحث في كثير من الموضوعات التي تتصل بحجم الأرض وشكلها وأبعادها..

المراجع

see the Book of «UNDERSTANDING EARTH»
http://pubs.usgs.gov/gip/dynamic/historical.html
http://geology.about.com/library/bl/maps/blcrustalplates.htm
http://www.enotes.com/earth-science/isostasy
http://en.wikipedia.org/wiki/Mountain
http://www.cnrs.fr/cw/dossiers/dosgeol/glossaire/plus_tectonique.htm
http://www.thecanadianencyclopedia.com/index.cfm?PgNm=TCE&Params=f١ARTf٠٠٠٦٣٣٧
http://www.anti-religion.net/geologie_coran.htm
http://www.zonehimalaya.net/Montagne/montagne.htm
http://www.dinosoria.com/tectonique_plaque.htm
مقالات الإعجاز العلمي للقرآن الكريم للدكتور زغلول النجار
htm.٠-http://daralijaz.com/maqalat/jebal/jebal
htm.٢١_http://www.maknoon.com/e٣jaz/new_page
Isostasy and flexure of the lithosphere - Watts
R.E.Sheriff -٤ Prospection géophysique, Tome
اعجاز القرآن بين الحقيقة والبهتان-شاكر فضل النعماني
Les miracles du Coran -Harun Yahya

لوتفاً هش .. لا تَكَلّمْ .. هنا اليونان
(القصة الكاملة)

Akheel Abou Hammod

حاولت قدر المستطاع اختصار القصص والصور والتعليقات التي جرت، إذ أن ما ذكرته لا يتجاوز ال ٣٠٪ من القصة الأصلية ..

ألو .. أريد الهجرة .. خذ رقم هذا الشخص لقد صعدنا على متن قاربه السياحي أحد عشر شخصاً وخلال عشرين دقيقة كنا في الأراضي اليونانية .

أبو بكري : شخصية خيالية يقال أنه رجل أربعيني، أصلع مكدوك الجسد، له صوت يعتقد أنه مجيب آلي لكثرة تكراره نفس العبارات ولعدم اجابته على استفسارات وجمل تثير العاطفة إلا بعد مرور دقيقة أو أكثر من الصمت المطبق، على ما يبدو ينحدر من عائلة كبيرة جداً إذ أن كثر ينادونه خالي رغم أنهم لا يشبهون بعضهم البتة.

محمد : شاب مؤمن بالإسلام كأفضل نظام في الكون، يخاطب داعش بالدولة ويؤيد جبهة النصرة ولا يكره النظام بتاتاً، ينادي أبو بكري : خالي، عبارة عن كتلة من المواد المشعة تلوث كل شيء تمر من جانبه، وخلافاً عن جميع البشر فإنه يتنفس الكذب عوضاً عن الأوكسجين، نحيل الجسد قميء الوجه، له رائحة كرائحة التيس عندما يكون في موسم اللقاح، ويعرف كل شيء في الكرة الأرضية إلا الإحترام.

مصطفى : شاب يبدو محترماً حريصاً، كاذب هو الأخر كما خاله أبو بكري وابن خالته محمد الأول ومحمد الثاني، كان قد نصحني صديقي بالتعامل معه عوضاً عن محمد الثاني، لكنه أبى ذلك محتجاً بالمرض.

محمد الأول : شاب التأكيد على الأموال وحسن الحظ لا تراه إلا مرة واحدة طيلة الرحلة، أما محمد الثاني فهو من أسلفت ذكره.

Unknown : هو الشخص المسؤول عن تسيير القارب، كردي تركي ومخاطب قوي، يدعي أنه يملك إقامة في ألمانيا منذ ثلاثين عام وأعتقد غير جازم أن الثلاثين سنة المذكورة يردد نفس العبارات مع حساب فرق السنوات،

يُنظّر للإنسانية ويُعرّف نفسه بأنه يفهم الإنسان ويشعر به كما تماماً حافظ الأسد ومن خلفه بشار.

الملاحظة الهامة : كل من أبو بكري وأولاد أخته اسمهم محمد حتى من يعملون عندهم اسمائهم محمد .

بدأت رحلتنا من مكان إقامتنا السابق (مرسين) باتجاه أزمير، وكوننا نحتاج السرعة – كما أخبرنا أبو بكري – استقلينا الطائرة، وهنا جربت إمتحان ضبط النفس في المطار إذ أدخلت معي القليل من الماريغوانا ونجحت العملية بالفعل.

بعد الوصول إلى أزمير والبقاء في الفندق لليلة واحدة إلتقينا محمد الأول، وبدورة أخذنا إلى مكتب السعيد –الذي يعتقد كثيرون أن لا علاقة له بالمهربين علماً أنه الرأس المدبر لجميع عمليات التهريب في الشرق الأوسط – والتقينا ببعض الشباب الذي سيشاركوننا الرحلة فيما بعد في نفس المكتب، والمذكور أخيراً عبارة عن قهوة يجتمع فيها العديد من الأشخاص واضح بأن لهم تاريخ إجرامي مشرف، وأول فكرة خطرت على بالي عند دخوله هي غباء رجال الشرطة والمخابرات الأتراك، إذ أنه واضح وضوح الشمس بأنه في هذا المكان تجري عمليات تخل بالقانون العام وللوهلة الأولى تعتقد بأنك تشتري الهيرويين أو الكوكائين، وفوق القهوة هناك مكتب محترم لتضع فيه المال، والموقف الملفت للنظر أن من يصنع الشاي والقهوة هو تركي لا يعرف العربية بينما يعاملونه بوضاعة واستحقار، تحدثنا له بالتركي تسللت بعد ذلك ضحكة في فمه ووجنتيه. من ثم وضعنا مال الرحلة المتفق عليه مع أبو بكري ومن ثم وحسب التعليمات انطلقنا إلى مرمريس بالسرعة القصوى..

إذ لا شيء في أزمير يستحق الحديث في هذا اليوم تحديداً، فيه تكون قد زرت مكتب السعيد وأنت غير سعيد اطلاقاَ، تعتقد أنه مكتب يعج بالتكنلوجيا ومعقد بتمكين بيانات الزبون من الاختراق وضياع المال تتفاجئ بشخص مريض نفسي له باع طويل في شم المخدرات المختلفة مع جفاصة مع جفاصة غير طبيعية تحت لكنة من العدائية الحقيرة ينظم الصعود إلى المكتب، والصدمة

عندما ترى أن التأمين على مالك عبارة عن شيفرة من رأس الموظف لا علاقة لها بكمبيوتر وبرنامج تشفير مطلاقاً، حتى بإمكان أبو بكري على سبيل المثال معرفتها ۱، فهم يصرخون بأرقام شيفرات طوال اليوم، وأنه بالفعل هناك معرفة وطيدة بين محمد الأول الذي يرافقك طول تلك العملية، والرجل من خلف المكتب.

في مرمريس كان باستقبالنا كتلة النفايات المتحركة محمد الثاني، وأخذنا إلى الفندق الذي استقرينا به مع كامل فريق الرحلة من السوريين.

في الطريق إلى الفندق كان محمد يمشي كأنه في سوق الهال بحلب، علماً أننا في أكثر المدن السياحية جمالاً، وهناك رأيت شخصياً نسوة جميلات لم أشاهد مثلهن في تركيا أبداً، ربما يعود السبب للباس الذي يرتدن أولئك النسوة على خلاف نظرائهم في غازي عينتاب، إذ أن أطول بنطال لا يتجاوز الـ ۷ سم وأكبر سترة لا تغطي سوى ربع النهدين. كل تلك الفترة نحو الوصول إلى الكنز الذي ينتظرنا «فندق العظماء كما يصوره المهرب» كانت عيناي لا تستطيع الاستقرار في مكان واحد ثلاثين ثانية، فهناك الكثير والكثير من المناظر الخلابة كالأثداء والمؤخرات والأوجه الجميلة، وصلنا الفندق وهناك ما يقارب الستة عشر شاباً وشابة سوريي الجنسية أحد عشر كانوا مجموعة واحدة نصفها كدنا تقريباً أن نصبح شركاء في الرحلة كمجموعة واحدة !، من ثم رجل شاب وامرأته وابنهما الصغير ورد، رجل مسن وامرأته المسنة أيضاً، أمضينا أكثر من نصف الليلة نستمع إلى أكاذيب محمد الثاني ووقاحته مع كل تلك الأشكال القريبة الغريبة !، ونشاهد مجبرين وجهه الذي يدل على الشؤم والخراب، كان يدّعي – أي محمد الثاني – أنه للحرص على أمان الرحلة يجب أن لا يسجل صاحب الفندق أسمائنا ولا يجب أن يصوّر جوازات السفر، أما بعد ذلك فقد أخذ جوازت السفر ليحجز لنا في الفندق، كانت التسعيرة ستون ليرة تركية للشخص الواحد في غرفة لثلاث أشخاص وثمانون ليرة لشخص واحد في غرفة منفردة، الفندق لا تستطيع إعطائه نجمة واحدة، ومع علمنا بأن القصة كلها نصب واحتيال إلا أننا دفعنا كي نتخلص

بسرعة من كتلة النفايات تلك، وطبعاً كانت جمل (انشالله اليوم أخوي إنتوا طالعين اليوم أخوي اليوم) ترافق كل جملة ونصف الأخرى، ومن أطراف الحديث يتحدث بالأمور المهمة، مثل الحديث حول ما إذا كنا نحب أن نصعد في القارب السريع –المتفق عليه مسبقاً مع أبو بكري–، أوالقارب الذي يأخذ ثلاثين شخصاً منتهياً بقارب الستين شخص العجيب !، وبدأ يقول أن اليخت الغرفتين والصالون أفضل وأرقى كون معنا فتاة، مع إيحاءات توحي حتى للمجنون بأن يعلم أنه لا قارب سريع لدى هذا الشخص، وكي ننتهي أخبرناه أننا سنصعد في اليوم الثاني مع بقية أعضاء المجموعة .

في اليوم الثاني كان محمد قد نسي أسمائنا، ولكنه لم ينسى أن يسأل بشكل مستمر (من طرف مين إنتوا ؟!) وفي كل مرة نخبره أننا من طرف أبو بكري كان يلوص ويتغير لونه إذ على الأرجح لا وجود لأبو بكري في هذا العالم وهنا تفهم أنه كالرب غير موجود لكن مخيف، ومع هذا كان لنا الأفضلية في كل شيء، وواضح وضوح الشمس أننا غير قابلين للهضم مثلما هم غيرنا من أعضاء الرحلة، لكن رغم ذلك فقد كنا مأكولين فعلاً ..

بدأ محمد ومصطفى بنقل الناس منذ الثالثة ظهراً في اليوم الثاني نحو نقطة التجمع، أما نحن فقد تركنا للنهاية، وهذا ما كان يقوله أنه «واسطة» كي لا ننتظر في النقطة لساعات طويلة، ولكن نتيجة الحالة لم نكن لنصدق ما يتفوه به هذا الحشرة، ومع الإصرار فقد ذهبنا إلى فندق علي بابا المركز الثاني للتجمع، ومن هناك أتت السيارات لتقلنا، وفي البداية ركبنا نحن « الواسطة » ثلاثة أشخاص في سيارة مع ثلاثة آخرين، ومن ثم أنزلوني أنا وتركوا شركائي في الرحلة بالسيارة، ومرة أخرى قد استغربت أين الشرطة والمخابرات من تلك العملية التافهة المفضوحة، وأصعدوني في طبون السيارة الثانية مع خمسة أشخاص غيري، أحدهم خارج من الرقة حديثاً وهو دكتور أسنان، يحتاج الكثير والكثير من عمليات التجميل حتى يصبح مقبولاً، لديه ثلاث أوجه بلا مبالغة وجهه الذي يحوي عيونه، وقد نبت له مع الزمن وجه

بعلبي الجانب الأيمن ووجه على الجانب الأيسر وما أقصده أذناه بالتحديد، فكانتا تماماً كمرسلات الإشارة نحو الفضاء، ومنذ إلتقيته في ذلك المكان وذلك القرب أيقنت أنه لا علاقة له بالطب كما لا علاقة لي بالمركبة الفضائية !، كان بالسيارة أيضاً عائلة دمشقية، إمرأة وابنتها والوالد ولست أذكر من أيضاً، إلا أن ما أذكره هو أنهم مرتاحين للغاية وأنهم في عتمة الليل يضعون النظارات فوق رؤوسهم على أساس أنهم من الطبقة الراقية، وهذا ما سبب لي حقداً على السوريين أجمع، إذ أننا في الخلف نختنق وهم أمامنا بعشرة سنتميترات مرتاحين ومهتمين لشكلهم كثيراً مع أنهم عائلة متدينة نوعاً ما فالأم ترتدي الحجاب أما الفتاة فلا ترتديه، لكنها لا ترتدي شيئاً على الموضة بل ألبسة فضفاضة وحسب، وكل ذلك رغم قبحها الذي لا أخجل من الشماته به وطبعاً كونك تتجه إلى التهريب تسأل (هي شو بيطالعها بالمطار ؟)

ما يقارب ثلثي الساعة في طبون السيارة كانت رائحة العرق والأقدام والأفواه وحتى المؤخرات تمتد على الغالب لخمسة أمتار حول السيارة وتلوث بكثافة هواء الجبال العليل الذي مررنا به، وكدت أتقيأ عدة مرات من الشاب الذي إكتشفت فيما بعد أنه أفغاني الجنسية ومن الرقاوي الذي يدعي الطبابة والطب !،

وصلنا بين الجبال السيارتان سويةً، وبدأ يقودنا مشياً على الأقدام الرجل الكردي غير معروف الإسم، وصلنا نقطة التجمع وتفاجئنا بعدد الأشخاص الموجودين هناك، بدأت مفعماً بالطاقة بالضحك والمزاح وإذ بصوت غريب يقول : لا تَكَلّمْ .. اجلس .. سيت داون.. لوتفاً، أي إلهي ما هذا وأين أنا ؟!، تكلم الشاب محمد أبو ورد وهو حلبي كان يعمل في الإمارات بصوت خافت اجلسوا .. جلسنا بجانبه وبجانب إمرأته الحمقاء للغاية، واستنتجنا متأخرين أن أمه أيضاً معه في نفس الرحلة !، ولم تكن تختلف كثيراً عن زوجته في مستوى الذكاء والاستيعاب، في تلك النقطة لم يكن مسموحاً لنا التكلم ولا تشغيل الأضواء ولا حتى التدخين، وكوننا سوريين فالقوانين معتادين

على خرقها والتعامل معها على أنه قيود تافهة يجب تحطيمها، على عكس أولئك مجهولي الهوية في البداية، إذ كانوا وبشكل مستمر ينادون : هش .. لا تَكَلّمْ .. لوتفاً ومع نبرة عدائية واضحة للغاية، لكن في الغابة البقاء للأقوى ونحن هناك كنا أكثرية، وعندها أدركت بشكل فعلي ماذا يعني أكثرية وأقلية في منطقة واحدة!، أمضينا منذ العاشرة وحتى الساعة الثانية ليلاً في نفس النقطة، وكنت أنا قد أخذت معي موبايلي المليء بالأغاني ولم أكترث لكل تلك الهشات التي كانت تصدر من الغرباء إلا أن متلازمة التشبيح لدى المواطن السوري لا يمكن له التخلي عنها، فحاولوا اقناعي بإطفاء الأغاني لكنني لم أطفئها بل جعلت الصوت ضعيفا لا يسمعه غيري !!، قد يهم أني بذلك أشبعت النرجسية التي كنت أربيها منذ صغري كما يقول المثل (كل شبر بنذر) ونعود للمهم أكقر أنني استمتعت كثيراً بالشوك وأوراق الصنوبر التي كانت تدخل جسدي كما الآخرين تماماً، حتى أن هناك من نام بعمق وبدأ بالشخير في النقطة، وذلك الشخص لم يكن لينفع معه لا هش ولا لوتفاً.

وصلت الدفعة الأخيرة من المهاجرين على شكالتنا، كان يحيطهم السواد كما لو أنهم من السعودية، وبدوا تماماً كالأشباح، جلسنا كلنا سويةً لساعة من الزمن، كانت النقطة أشبه بمركز النبك لتجميع عساكر الخدمة الإلزامية في سوريا بل وأسوأ قليلاً إذ أنهم لا يدفعون المال كي يجري لهم هذا الشيء!!، تحركنا بقيادة الكردي نحو النقطة الثانية بين الأشجار وبطرقات ترابية في عتمة الليل، تمنيت عندها أني أتيت هذا المكان لأخيم لا لأكون مهاجر غير شرعي، الهواء والأوكسجين منعش، البرودة معتدلة بشكل خاطف، الظلام يحيط ضوء القمر كما يحيط العاشق رسالة من حبيبته، وفي مسيرة ساعة في هذه المنطقة بدأت بالتوضح الشخصيات الغريبة التي استقدمها المهرب، وهي شخصيات عدائية حقيرة يمشون كصفوف يمسكون بيد بعضهم البعض خمسة خمسة، ويطاحشون الجميع وبدا مشهدهم أقلية وأكثرية حماقة إذ أصبحنا كسوريين أقلية!، السوريين بدا عليهم الضعف، إذ أن الفتاة الدمشقية وأمها

بدأوا بالتقيؤ وتراجعو نحو نهاية المجموعة متأخرين عنها، وهنا كدت أن أتراجع عن مواقفي الفكرية وأؤمن بوجود إله يحكم هذا الكون إذ أنه عاقب تلك المرأة وابنتها على ارتداء النظارات في السيارة في حين كنا نحن نختنق من الروائح القذرة، كان ورد ابن محمد الحلبي قد استيقظ، وقبل استيقاظه كنت قد سمعت عن اسطورته في الحركة والمشاغبة رغم أن عمره سنة وثلاثة أشهر لا أكثر، عند اقترابنا من البحر وقفنا على مرتفع كان يظهر علينا البحر وكان هناك ضوء في المياه قال المهرب الكردي أنهم الجندرما التركية، أجلسنا وبدأ بإعطائنا محاضرة بالأخلاق والإنسانية، ويكرر باستمرار أنه يشعر بنا جميعاً ويفهم تماماً ما نحن مقدمون على فعله، لكن ما أثار ريبتي أن أكثر من ٧٠٪ من أعضاء الرحلة لا يعلمون ماذا هم فاعلون!، كان من بين المجموعة السورية رجل بالخمسين من العمر للترجمة، وكان يضيف تعليقاته بشكل مستمر أن هذا الشخص — أي المهرب الكردي — لطيف وأخلاقي ويريد منا الإلتزام بالتعليمات من الصمت والهدوء فقط حتى نصل اليونان لسلامتنا وسلامتهم !!، وطبعاً هذا الأمر — أي السكوت – لا يتم بوجود خمسة سوريين سويةً فكيف لو كانوا سبعٌ وأربعون شخصاً !!، هنا كان الفساد قد تسلل نحو الأفغان وبدأوا أيضاً بالحديث بين بعضهم، وكونهم يفهمون الكردية ولا أدري كيف، بدأ الكردي بالصراخ عليهم وبتهديدهم بعدم أخذهم بالرحلة، كان معنا نسوة من الشام لم يكترثوا لأي مما ذكر، وكعادتها المرأة السورية لا تستطيع ضبط لسانها لخمس دقائق فكيف تضبطه لخمس ساعات قادمة ؟!، استيقظ ورد الصغير وبدأ بالصراخ والبكاء بين ذراعي والده، أما الوالدة فقد كان تجلس غير آبهة في الصف، وطبعاً لم تأتي حتى صرخ عليها محمد لتأتي وتعطيه الحليب ومع ذلك لم يتوقف ورد عن البكاء، كان يبدوا التوتر على محمد وزوجته بشكل مخيف كما على جميع من في الرحلة، ومن ناحيتي كنت متضايقاً من عدم التزام السوريين بالتعليمات الدقيقة للمهرب، ومن همجية الأفغانيين ووقاحتهم في التعامل، لكني كنت منضبط نفسياً إذ رغم كرهي للأطفال ذهبت إلى محمد لأخبره بإعطاء ورد منوماً !، فقال لي سأفعل

ومن ثم بحركات متتالية كان ورد بين ذراعيّ صامتاً!.
بدأ المسير وأنا أحمل ورد ولا يرضى أن يذهب إلى أمه أو أبوه، ولا أدري كيف بدأ عقلي باستنتاج نظريات علمية بأن الأطفال بإمكانها استشعار التوتر النفسي الذي يؤثر عليها تباعاً، أعطينا ورد جرعة منوم ولكنها لم تنجح في كبحه إذ أنه يود اللعب، فقد كان منوماً قسرياً لساعات طويلة، وصلنا النقطة بقرب الشاطئ وورد بدأ بالنوم والسوريين والأفغان بالصمت إلى حين قدوم المراكب التي ستأخذنا إلى الأراضي اليونانية، استقدم المهرب مع بزوغ الضوء مركبين وقاموا بتحميل أول دفعة بالبلم (البلم عبارة عن مركب ينفخ بالهواء ويوضع له محرك تسعيرته إلى اليونان ١٢٠٠ دولار على الشخص استخدموه لنقلنا إلى المراكب).

تفاجأنا بأنهم يقومون بإنزال الناس من المركب على طريقة : (this is Sparta) وكان هناك رجل عمره ثلاث وستون سنة أكلها بظهره رموه بالبلم للعودة إلى الشاطئ، مناديين جاندرما إديوت !، اختبأنا جميعاً وبدأت الناس هنا بالتراجع عن الرحلة، كان معنا شخص قد أخبره محمد الثاني بأن الرحلة سياحية سيجد الأجانب يرقصون على الموسيقى ويستطيع أن (ينتنت : أي يفتح إنترنت) !.
فشلت المحاولة الأولى وأخبرونا أننا سنتحرك في الساعة الثانية عشر ظهراً، لكن كيف لا أحد يدري، أخبرنا الكردي بالاتجاه نحو الأشجار لنحتمي من عيون الجندرما، لكنني فهمتها لنحتمي من الشمس القادمة، الأفغان انطلقوا مباشرةً نحو مجموعة من الأشجار وبدأوا بطريقة هستيرية بإعمار غرفة وحمام من أغصان الأشجار، كانوا مقززين بمناظرهم وروائحهم، وعندما احتل الأفغان تلك النقطة أحسست بالخسارة، كنت قد ربيت بين الأشجار وفي الأماكن الوعرة وفشلت في احتلال المكان الأفضل، إذ لم يبق مكان مستور من الشمس حولنا! وجميع الأشجار التي حولنا لا تغطي وكراً للنمل !، اخترت مكان جيد نسبياً جلسنا فيه مع المجموعة التي تتكون من أحد عشر

شاباً، تبادلنا الكثير من الأحاديث ولكن الوقت يمشي على راحته ويشوي راحتنا حتى أصبحت الساعة الثانية عشر، هنا كان نصف المجموعة من بينهم محمد الحلبي وابنه ورد، المترجم وبعض الناس الرائعين كنا قد تعرفنا عليهم أثناء الجلوس في النقطة، قد اختارو الرجوع نحو مرمريس منذ الصباح، سألني ابن عمتي (شو يا خال ؟!) أخبرته بأنني متمسك بالرحلة، فرد علي وأنا كذلك .. جدير بالذكر أننا تخاصمنا فينا مضى لأنني أريد رحلة مع مغامرة، لا رحلة جماعة الطبقة الرأسمالية ..

قضت الساعات في تلك النقطة حتى الرابعة ظهراً وبعد العشرات من الاتصالات التي قمنا بها استقدم الكردي ثماني خبزات تركية (الصمن) والكثير من المياه، وأربع علب سجائر وذلك لأكثر من خمسة وأربعين شخصاً، استلمنا نحن السوريين الأغراض وقمنا على الفور بافتراس الخبز نظراً للجوع الذي يشرّح أمعائنا، واحتكرنا المياه وهنالك من انسحبوا وهم شخصان قد سرقوا علبتي سجائر ! ..

طبعاً الأفغان كانوا محتاطين تماماً لكل تلك العملية كانوا يملكون المياه وشخص منهم قد أعارنا ما يقدر بكأس لأربعة عشر شخصاً، لكن عندما أتوا ليأخذوا نصيبهم أتوا بطريقة همجية حقيرة ومع ذلك أعطيناهم القليل وانتهى الموضوع بعد خصام إلى تقاسم بالمناصفة لكمية المياه، لكن لم نقاسمهم الخبز والسجائر ولم أندم مطلقاً على إنعدام انسانيتي في تلك اللحظة بل تمنيتها تذهب ولا تعود حتى استطيع استئصال حنجرة ذلك العجوز الأفغاني السفيه .. مع مرور الساعات ودعتنا الشمس وأتوا المسؤولين الكردي ومعه شابان، وأخبرونا أن الرحلة اليوم .. عدنا إلى التجمع في النقطة القريبة من الشاطئ لحين قدوم المركب، تخاصمت مع أحد الأعضاء من أجل اشعالي سيجارة مخالفاً التعليمات رغم أنني كنت أخفيها حتى سألوا من منكم يشعل سيجارته ؟ رغم اني كنت بمقابلتهم تماماً، حين قدوم المركب عند العاشرة تقريباً، انطلقت إلى الصف الأول كنا نسير ستة أشخاص ستة أشخاص على قدر استطاعة البلم، صعدنا البلم واتجهنا للقارب،

كان الأدرينالين يتدفق في جسدي بسرعة مذهلة ولأول مرة أخذت الأمور بجدية مطلقة، صعدت المركب ونزلت أتفحصه، يحوي غرفة صغيرة لا وجود فيها لمنفس هواء، وصالون يتسع لعشرين شخصاً بالحالة العادية، لم نتهي بالصعود فصاح القبطان جندرما ايديوت تف تف .. وأعادوا البلم المحمل للشاطئ من ثم عاد البلم ليقلنا نحن اللذين كنا في القارب وهنا لم أسمح له بقذفي .. قذفت نفسي .

كان هناك امرأة كبيرة في السن فلسطينية زوجة الرجل الذي تم قذفه برمية سبارتا، غطست وزوجها في الماء نظراً لعدم مرونتهم وقابليتهم للتحرك بسرعة، أطلقت عنان الندب والبكاء، تسأل ربها لماذا جرى لها هذا الشيء، ترجف من البرد وعندها أيقظنا الشابان مساعدا الكردي –الذان قد ناما كالكردي بانتظار رحيل الجندرما على حد تعبيرهم– غطوها بغطائهم .. والفشل كان بعدم استطاعتنا ايقاظ حياء الكردي أبدا ..

انتظرنا حتى الرابعة صباحاً وبدأت محاولة الوصول إلى القارب من جديد، انطلقت مع الدفعة الثانية واحتليت مكاناً في زاوية القارب قرب نافذة، أجلسوا النساء على سطح المركب والرجال في الأسفل، جذبت ابن عمتي نحوي وأحد الأشخاص الجيدين وجلس معنا الرجل العجوز « ركلة سبارتا» وكنا مرتاحين للغاية، في الغرفة الصغيرة وضع على الأرجح ثمانية أشخاص، لم أكن استطيع التمييز بسبب العتمة الحالكة أسفل القارب، عند اكتمال التحميل كنا واحد وخمسين شخصاً، دار المحرك وأكتشفت أني أجلس بجانبه، فلكل نقطة في القارب مساوئ ومحاسن لكن نقطتي أبلغها وأرقاها إذ أني أحتل مكان ثلاثة أشخاص نسبةً إلى توزيع الناس في القارب !.

مع بدأ المسير بدأ الأوكسجين بالتناقص .. أصبح الجميع يهلوس ويرى أشياء غير مألوفة البتة !!، أنا رأيت الكثير من اللوحات المخيفة المستمرة نقطة نهاية الأولى بداية الثانية، مع موسيقى تدور في رأسي، ومع مرور الوقت بدأ الناس بالتقيؤ، استغربت شخصياً كيف أني لم أصب بدوار البحر ولم أتقيأ، وتذكرت أنه لا شيء في معدتي لأتقيأه !، بعد مرور خمس ساعات

من التفكير كنت فيها متمدداً على بعض الحقائب والمقعد الصغير، كأني في رحلة خمس نجوم مقطوعة الكهرباء ارتفع الموج ودخل علينا، أو على الأخرين لأكون صريحاً، أيقنت أننا اقتربنا من الشاطئ، أنا لم يصبني شيء كنت أستحم بعرقي فقط بعدما سدت أرجل النسوة على ظهر القارب النافذة، وأحدهم وضع مؤخرته مكان أرجل النسوة، استشهد الانسان فيني، وكدت أتقيأ أمعائي وقلبي من تلك الرائحة ..

وصلنا في النهاية .. كانت مياه البحر المتوسط نقية شديدة الزرقة ، تستطيع رؤية أرض البحر من على ارتفاع ثلاثة أمتار، البحر عكسه الذي كنت أراه في طرطوس واللاذقية وحتى في مرسين وأزمير التركيتين !، رافقنا البلم من جديد لتحط أقدامنا على الأراضي اليونانية بدون أن ينقص منا أحد .

*١– يرسل المهرب شخصاً مع الزبون إلى مكتب السعيد للتأكيد على وجود المال ويرى ويسمع العملية كلها ..

لوتقاً هشّ .. لا تتكلّمْ .. هنا اليونان



رواة احاديث محمد

عدد الأحاديث النبوية المنسوبة إلى:
أبو بكر الصديق ١٨٢ (وهو رفيقه من البداية وأول خليفة له)
عمر بن الخطاب ٦٨٧ لم يصح منها إلا ٦٠
عثمان بن عفان ١٨ لم يصح منها إلا تسعة
علي بن أبي طالب ٦٣٥ لم يصح منها إلا ٦٣ ولم يرو له البخاري إلا ٢٠ (وهو أبن عم النبي وملازمه من الطفولة)
الزبير ٨ (وهو ابن عمته)
عبد الرحمن بن عوف ٤
أبي بن كعب ٥٠ ليس له في البخاري منها إلا ٨ وفي مسلم ٧
زيد بن ثابت له في الكتب الستة ٤٢ حديثا انفرد البخاري بثمانية فقط منها (وهو ابنه بالتبني لسنوات طويلة)
سلمان الفارسي له في البخاري ٨ وفي مسلم ٦ فقط
أبو هريرة الذي لم يصحب النبي سوى أقل من سنتين يروي ٦٨٧٨ حديثا،
عائشة التي عاشت مع النبي تسع سنوات ومعظمها قبل سن النضج تروي ٢١٠٠ حديث
عبد الله بن عمر يروي ٢١٠٠
انس بن مالك يروي ٢١٠٠
جابر يروي ١٦٠٠ حديث
عبد الله بن عباس الذي كان في سن الثالثة عشرة عند وفاة النبي المفترضة يروي ١٥٥٠ حديثا.

حزب البعث سيرحل بعد فرض بدونته علينا !

وديع طعمة

الحزب الأشهر عالمياً بتخلفه وأنقلاباته على نفسه التي طالت مؤسسه ! , تأكد الحزب بأنه لا مفر من رحيله فلجئ لأساليب رخيصة جداً لفرض بدونته علينا , منها أقدامه على وضع قانون للأحزاب لايختلف أي حزب مؤسس عن طريق هذا القانون مع حزب البعث !
أحد شروطه أن يكون الحزب " عربي سوري " والأهم هو العروبة ؛ والأهم من كل هذا هو الإسلمة الحزبية أن قانون الأحزاب لايسمح بتشكيل حزب قائم على الأعراق والأديان ؛ أعجبنا هذا القانون ولكن حين توغلنا بالتفاصيل صُدمنا به !
يجب أن يكون أي حزب " عربي سوري " ! فهذا من أهم مبادئ البعث أن يكون عربي وإسلامي !
بحسب قانونهم فأن كل من الحزب الآرامي الحرّ - , (قيد الأنشاء) , وحزب الآشوري الديموقراطي , قائم على العرق لأنه آرامي وآشوري اللذي أصبح رمز للمسيحيين بعد أن كان رمز " للسوريين " قبل الغزو الإسلامي !
بينما حزب البعث " العربي " الأشتراكي ليس قائم على العرق ! , يالها من مسخرة حقيقية وأستخفاف بالعقول !
أسنخفاف بالعقول : أي حزب يجب أن يكون " عربي " ومن ثم المادة الثالثة من الدستور المُهترئ لن تُلغى وهذا يعني أن أي حزب يُريد ترشيح رئيسه للأنتخابات الرئاسية يجب أن يكون مسلم !
فهذا تناقض مقصود منه الأستخفاف بعقولنا !
إنّ أي مسيحي يتكلم عن حزب البعث يأتيه الجهال ليقولوا له " مؤسس حزب البعث مسيحي " ! هذه الكلمة التي يحفظوها فقط ! ولايعلموا بأن المسلمين في الحزب أنقلبوا على الحزب واستولوا عليه وأول شيء فعلوه هو أصدار حكم الأعدام بمؤسسه " المسيحي " ! , وبعدها أضافوا عليه العروبة والإسلمة التي مُتمثلة في المادة الثالثة من الدستور البعثي !
أن الحزب الآرامي هو سوري لايُمثل المسيحيين بل يُمثل السوريين الأصليين وليس العرب الغُزات , نصف مسلمي سوريا هم آراميين كانو سريان وأعتنقوا الإسلام هرباً من القتل والجزية خلال الغزو العربي وبعده، وانصهروا في البوتقة العربية ـ الإسلامية، فهجروا لغتهم وتكلموا العربية، ففقدوا بذلك طابعهم الآرامي. وهذا ما حمل ثقات المؤرخين إلى القول بأن أغلب المسلمين في سورية ولبنان ليسوا إلا من السريان القدماء ! وحزب الآثوري أيضاً ذات الشيء ! حتى لو كان المؤسسين لتلك الأحزاب هم مسيحيين ولكن في قوانينهم ودساتيرهم لايوجد أي دلالة على مسيحية الحزب بل على سوريته !
يجب على كل سوري شريف أن يتصدى للبعث وبداوته ! , سوريا للسوريين وليس حكرً على المستعربين والمتأسلمين ! يجب ألغاء كلمة " عروبة " عن سوريا لأنها ليست عربية بل مُحتلة من العرب ! ولا أفهم كيف يُطلقوا عليها " عربية " وكل شبر من سوريا يحكي آراميتها !


أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة

ديموقراطستان

موسى الشديدي

من يصدق أنه في عام ٢٠١٤ توجد لوحة معلقة أمام واجهة مكتبة الكعبة في مكة تتضمّن عبارة "ممنوع دخول النساء" ؟
يقول عبد الله العلمي في مقالة له تحت عنوان "ممنوع دخول الكلاب والنساء"
"سيدتان في مجلس الشورى؛ الأولى شغلت منصب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للإسكان، والثانية كبيرة علماء أبحاث السرطان بمستشفى ومركز الأبحاث بالرياض كانت قد فازت في عام ٢٠٠٧ بجائزة هارفارد للتميز العلمي تقديرا لها لقيامها بالعديد من الإسهامات الطبية المتميزة في مجال البحوث الطبية. هاتان السيدتان دخلتا بوابة المجلس التشريعي لتناقشا مواضيع الأمة وهمومها، ولكن ليس بإمكانهما دخول بوابة مبنى الجوازات دون إذن من ولي أمرهما يأذن لهما بتجديد جواز سفرهما "
تخيل ان مؤتمر المرأة السعودية المعاصرة الذي تم ١٢ ٤ ٢٠١٢ عقد بجامعه القصيم مع عبارة على باب القاعه "ممنوع دخول النساء " !
الديمقراطية تحتاج الى درجة محددة من الثقافة والوعي لا يمكنني ان اتخيل ديمقراطية يمكن ان تحقق نجاحا مع مجتمع عنصري دموي لم يعد لديه مكان للحب والمساواة , مرة رأيت صورة نشرتها احد الصفحات العربية على الفيس بوك لجندي امريكي متوفي في ساحة القتال ويقف امام جثمانه احد افراد عائلته وهو يبكي صدمني ما كتب فوق الصورة
"اللهم اكثر عدد قتلاهم بعدد من ضغط لايك وقال امين "
والمفجع ان الصورة كانت قد حصلت على ٨٦٦ ,٢٤٢ ,١ لايك و ٩٠٥ ,١٦٤ امين !
هل يمكن ان تتخيل ما يمكن ان تفعله الديمقراطية مع ناس كهولاء ؟
في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٥ قامت صحيفة يولاندس بوستن الدانماركية بنشر ١٢ صورة كاريكاتيرية للرسول محمد بن عبد الله نشر هذه الصور جرح مشاعر الغالبية العظمى من المسلمين وقوبل نشر هذه الصور

العالم الإسلامي وتم على إثر هذه الاحتجاجات وأخذت الاحتجاجات طابعا عنيفا في دمشق حيث أضرمت النيران في المبنى الذي يضم سفارتي الدانمارك والنروج في ٤ فبراير ٢٠٠٦ وتم إحراق القنصلية الدانماركية في بيروت في ٥ فبراير ٢٠٠٦
لكن عندما ظهرت داعش وذبحت الناس واغتصبت النساء وسرقت المنازل وشردت الاطفال باسم النبي محمد والاسلام تحت راية مكتوب عليها "محمد رسول الله " اين ذهب كل تلك الحشود الغفيرة التي اعترضت على الرسوم الكاريكاتيرية ؟
لماذا لم نرى مسلما يحرق او يتظاهر ؟ لماذا لم نرى مسلما يخرج الى الشارع ليرفض ما تقوم به داعش باسم دينه ؟ ام ان اولئك الملايين من المسلمين يمكن جرح مشاعرهم برسمة كاريكاتورية غبية وورقة وقليل من الحبر لكن لا تنجرح مشاعرهم امام رؤس تقطع ونساء تغتصب واطفال تشرد ؟
لماذا لم نرى رجل دين واحد يعلن رفضه لما تفعل داعش ؟ لا بل نرى رجال دين يرفضون التدخل الامريكي لايقاف داعش !



ما الخطا في الجنس قبل الزواج؟

لقد نشأت بمفاهيم تربيت عليها وهي ان اي نشاط جنسي هو للمتزوجين فقط. بامكانك ان تقبل وتمسك يدها لو كنت تخرج معها. لكن اي شيء اكثر من ذلك فهو يعني دخول منطقة خطرة وتصبح بعدها مرتكبا للفاحشة.



البعض من اصدقائي وزملائي كانوا يحلمون ويخططون لاول قبلة سوف يقبلها لزوجته في فرحهما! في الحقيقه البعض استمر هكذا! والبعض الاخر علمت انه لم يتمكن الا ان يمارس الجنس قبل الزواج. والبعض ارتكب ما هو اقل من الجنس. لكن اولئك الذين لم يمارسوا الجنس يفتخرون بانهم حافظوا «على



مظهر العفة».

معظم التقاليد الدينية تعتبر الجنس خارج الزواج هو خطيئة و فاحشة. لدرجه ان بعض المآذين يسالون العروس اذا كانت بكرا ام لا. وبعض الكهنه المسيحيون يرفضون تزويج من قام بالجنس قبل الزواج! ورجال الدين هؤلاء ومن يتبعهم من المسئولين يمنعون دراسه الجنس في مدارسنا بحجه منع الطلبه من ممارسته. مع ان هذا سيؤدي الى جهلهم بالجنس وبالتالي عدم معرفتهم كيف يتحكمون في الانجاب او الجنس الآمن.

ونجد أن الجماعات المتشددة تفرض قيودا على انشطة يعتبرونها فاحشة مثل الرقص و الافلام والتلفزيون. ويعتبرون موضوع العفه هو اهم المواضيع!

لماذا كل هذا؟ انك تلاحظ ان كل الجماعات المتدينه كل ما يشغل بالها هو الجنس. رفضهم للثوره الجنسيه ورفضهم لحقوق المرأة وحقوق المثليين. بل انهم يكذبون ليمنعوا الناس من الجنس مثلما ترون في الرابط كذب الفاتيكان ان الواقي الذكري لايمنع الايدزا!

انني اتفهم كثير من دوافع الجماعات الدنينية المتشددة لانني خابرت الكثير منهم. ان التوافق الجنسي بين الشريكين هو جزء مهم جدا لحياه طويله سعيدة. وباتباع نظرية « لاجنس باي شكل من أشكاله حتى الزواج» الكثير من المرتبطين لن يعرفوا كيف سيكون مدى رضاهم عن حياتهم الجنسيه مع شريكهم الا بعد الزواج ! وكيف سيكون الحل اذا لم يشعر الطرفان بالتوافق؟ هل الحل هو الطلاق؟ ام يعيشون



حياتهم بغير رضا؟ هذا ان نجحوا في عدم الخيانه !

المراهقون عادة ليس لديهم الدافع للتغلب على الهرمونات التي تزيد في اجسامهم، بالاضافة الى الضغط من الاصحاب او الفضول او حتى عدم ايمانه بفكره العذرية. والاحصاءات تبين ان الغالبية العظمى من البشر في العالم تمارس الجنس قبل الزواج. وغياب تعليم الجنس والترويج للحفاظ على العذرية سوف يزيد من اعداد حمل الطالبات الصغيرات وسوف يؤدي الى انتقال الامراض لافتقارهم الى ثقافة الجنس الامن.

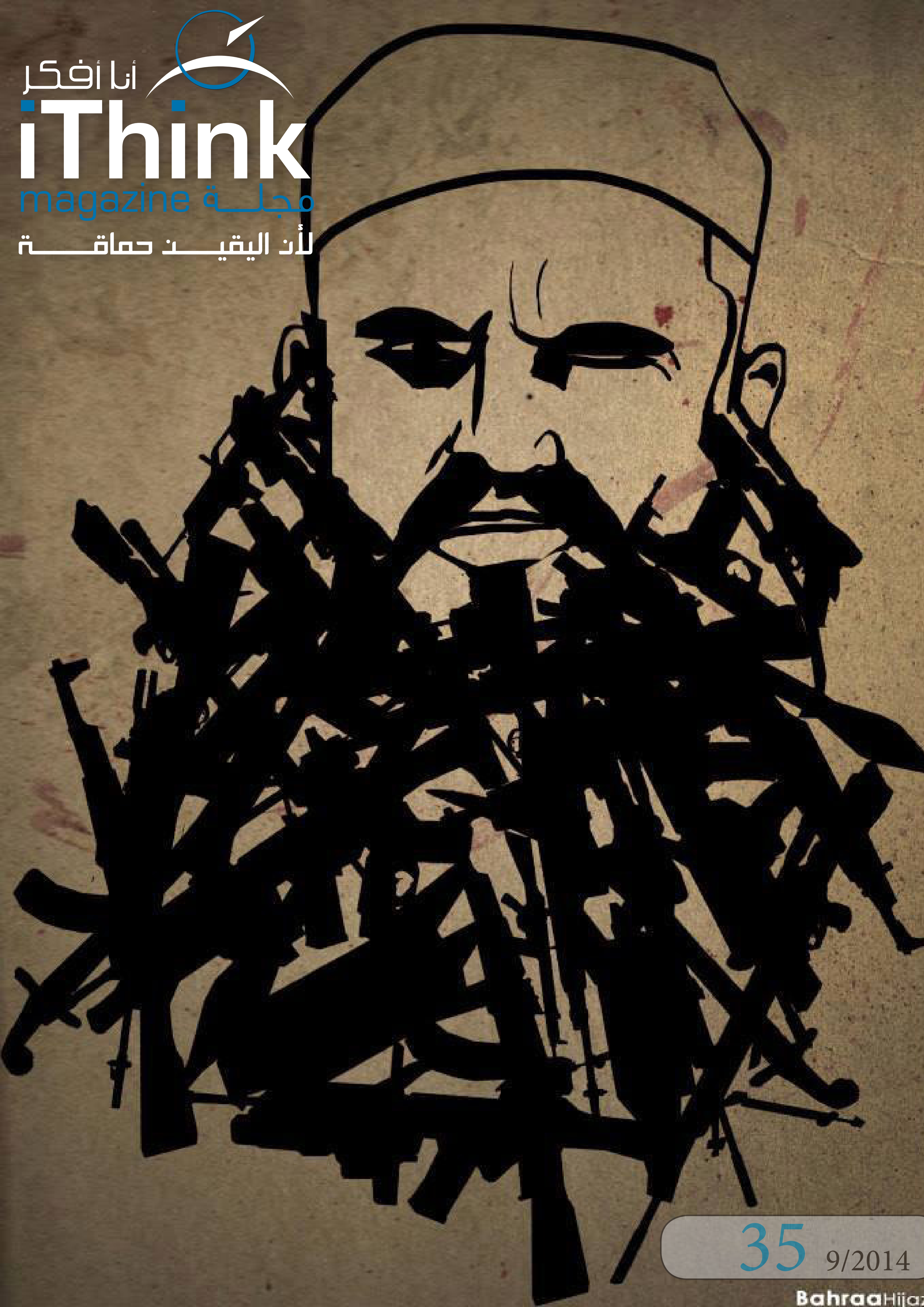


وماذا سيكون الحل؟ الاجهاض؟ بالتاكيد حل سيء.

ان الاعتقاد الديني في ان الجنس خارج الزواج هو خطيئه سوف يشارك في جعل العالم بدون ثقافة جنس آمن و سيزيد بالتالى من معدلات الاجهاض وحمل المراهقين. لكن الرؤية الايجابية للجنس هي اكثر صحيه وافادة. وبالتالي اتساءل لماذا المنظمات الدينية مازالت تتحفظ على الجنس خارج الزواج؟

اختم تدوينة اليوم بجملة ظريفة لمات باري يقول» بالتاكيد ليس هذا جنسا قبل الزواج طالما انك لا تنوي الزواج»

benbazaziz@


أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة
35
9/2014
BahraaHijaz